وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـامعة غارداية

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم الاجتماع

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

في تخصص : علم الاجتماع التربوي

بعنوان:

المدرسة القرآنية و دورها في إعداد الطفل لمرحلة التعليم الإبتدائي

دراسة ميدانية بالمدرسة القرآنية بمسجد الإمام مالك – المنيعة –

إعـــــداد الطالبة :

- صورية طرودي

إشراف الأستـــاذ:

د.سيف الدين هيبة

السنـــة الجـامعيـة:

1437-1438هـ/ 2016-2017م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـامعة غارداية
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
قسم العلوم الإجتماعية
شعبة علم الاجتماع

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر
في تخصص : علم الاجتماع التربوي

بعنوان:

المدرسة القرآنية و دورها في إعداد الطفل لمرحلة التعليم الإبتدائي

دراسة ميدانية بالمدرسة القرآنية بمسجد الإمام مالك – المنيعة –

إعـــــداد الطالبة :
- صورية طرودي

إشراف الأستـــاذ:
د.سيف الدين هيبة

السنـــة الجـامعيـة:
1438-1437هـ/ 2017-2016م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والشكر الجزيل إلى الدكتور **سيف الدين هيبة** الذي تكرم بالأشراف على هذا العمل حيث كان السند والدعم والموجه، نسأل الله له التوفيق وأن يجعله في ميزان حسناته كما أتقدم بالشكر الكبير والإمتنان إلى رئيس القسم **عويسي كمال**

وإلى القائمين على كلية العلوم الاجتماعية وإلى كل أساتذة علم الاجتماع على المجهودات والنصائح التي قدومها طلية المشوار الدراسي وإلى القائمين على المدرسة القرآنية بمسجد الامام مالك بالمنيعة.

إهداء

نحمد الله تعالى الذي قدرنا على شرب جرعة ماء من هذا العلم حيث لايتم إلا بالعمل .

فأهدي ثمرة جهدي التي طالما تمنيت اهدائها :إلى التي حملتني وهنا على وهن

إلى من رعتني بعطفها وحنانها وسمعت طرب الليل من أجلي ،أمي الحبيبة "**جمعة**".

الى الذي عمل وكد وجد فقاس ثم غلب حتى وصلت الى هدفي هذا أبي العزيز "**محمد**"

والى أختي الغالية "فوزية" وبناتها ابتسام وأحلام وزوجها "حمادي " والى إخوتي الياس ،عبد الكريم ،

عبد الحفيظ،ومولاي ،وصالح،وإلى أخوالي وخالاتي وأولادهم وبناتهم خاصة أمولة،شريفة ربحة،سيعود وإلى أعمامي وعماتي وأولادهم وبناتهم،الي جدتي عائشة وخادم والى روح جدايا رحمهم الله،وكما لا أنسى صديقتي الغالية سارة ليتيم رحمها الله ،وإلى كل أساتذتي الذين أناروا عقلي وبصيرتي والى خطيبي يحي والى زوجة أخي حياة .

والى جميع صديقاتي (سميحة ،بحرية ،خديجةف ،زهية ،فاطمة زهرة،فاطمة،هجيرة،خولة،نجاة،نجية،نوال ،وفاء مامين،وفاء بن دوي، مريم ،حفيظة ،فائزة ،أمال ،مسعودة،ايمان لغراب، حنان، عتيقة، خديجةفرطاس، فاطنة .سميرةورحيمة وشيماء و سيرين وهالةوالى كل عائلة طرودي وبن تاسةوبن شية.

صورية

فهرس

المحتويات

الفهرس

البسملة

شكر وعرفان

الإهداء

فهرس الجدوال

فهرس الأشكال

مقدمة .....أ

الجانب المنهجي للدراسة

الفصل الأول : الجانب النظري

1. أسباب إختيار الموضوع 1
2. الهدف من الدراسة و أهميتها 1
3. الإشكالية 2
4. الفرضيات 3
5. تحديد المفاهيم و المصطلحات 3
6. الاقتراب النظري (النظرية أو النظريات المتبعة).....5
7. الدراسات السابقة 5
8. صعوبات الدراسة 7

الفصل الثاني : المدرسة القرآنية

تمهيد 13

1. مفهوم الكتاتيب القرآنية و القرءان الكريم 14
2. لمحة تاريخية عن الكتاتيب القرآنية 15
3. أهداف وأهمية المدارس القرآنية 16
4. طرق و أساليب التعليم القرآني 17
5. معلم القرءان الكريم و صفاته 22

6. صلة التعليم القرآني بالمرحلة التحضيرية 24
خلاصة الفصل ... .26
الفصل الثالث : إعداد الطفل لمرحلة التعليم الابتدائي
تمهيد.....27
1- تعليم الكفل الكتابة و مراحلها.....28
2- تعليم الطفل القراءة 33
3- القرآن الكريم وظيفية تعليمية الأطفال 38
4- الثواب و العقاب.....43
5- العلاقة بين البيت و المدرسة التعليمية 46
6- العلاقة بين البيت و المدرسية القرآنية 50
خلاصة.....52
الفصل الرابع :الجانب الميداني
1- مجالات الدراسة 53
2- الدراسة الاستطلاعية و الاستكشافية.....54
3- الاقتراب المنهجي (المنهج المتبع / التقنيات / العينة / مجالات الدراسة).....54
4- المنهج وتقنيات البحث.....54
5- عينة البحث و خصائصها 57
6- تحليل نتائج الفرضية الأولى.....59
7- تحليل نتائج الفرضية الثانية.....65
8- تحليل نتائج الفرضية الثالثة.....70
9- الاستنتاج العام 76
10- خاتمة.....78
- قائمة المراجع.....79
- الملاحق.

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	59
2	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	60
3	يوضح مدى الطفل لكتابة الحروف	61
4	يوضح مدى تمكن الطفل من تركيب الكلمات	61
5	يوضح مدى تمكن الاطفال من نطق	62
6	يوضح قدرة الطفل عتى القراءة في الكتاب واللوح	63
7	يوضح مدى تمكن الطفل من حفظ آيات او سور القرآنية	63
8	يوضح اسباب ارسال الاباء لأطفالهم الى المدرسة القرآنية	64
9	يوضح مدى المحافظة على النظافة	65
10	يوضح مدى تعلم الطفل غسل الايدي	65
11	يوضح طلب الطفل من ابويه زيارة صديقه	66
12	يوضح مدى تعلم الطفل الحفاظ على نظافة المحيط	67
13	يوضح مدى الحاح الاطفال الاولياء لإعطائهم النقود لجمع التبرعات	68
14	يوضح مدى تعلم الطفل للحفاظ على نظافة الملابس	68
15	يوضح مدى اعتراف الاطفال بأخطائهم	69
16	يوضح مدى اعادة الطفل للنقود التي تتبقى عند إرساله للشراء	69
17	يوضح مدى اخبار الطفل لوالديه عند تلقيه النقود	70
18	يوضح مدى تعلم الطفل إلقاء التحية عند دخوله إلى المنزل	70
19	يوضح ملاحظة تحسن في سلوكات الطفل بعد دخوله إلى المدرسة القرآنية	71
20	يوضح مدى تعلم الأطفال أداب الأكل بعد دخوله إلى المدرسة القرآنية	72
21	يوضح مدى تعلم الطفل أذكار الصباح والمساء	72
22	يوضح مدى تعلم الطفل أن لا يبادر إلى الطعام قبل غيره	73
23	يوضح مدى امتثال الطفل لاوامر والنواهي بعد دخول للمدرسة القرانية	73
24	يوضح مدى تعلم الطفل تنظيم ادواته في المحفظة بعد دخوله الى المدرسة القرانية	74

مقدمة

مـقـدمـة:

العملية التربوية هي عملية متكاملة ، فالإنسان ليس عقلا فقط بل هو عقل وجسد و روح وهو أيضا كائن حي يعيش بالضرورة مع كائنات أخرى ، تعمل في مجموعها ما يسمى بالمجتمع وعليه فإن التربية المتكاملة وهي التي تهتم بكل تلك الجوانب ولابد هناك من التذكير بالتربية الإيمانية والتي تهدف إلى ربط الطفل منذ الصغر بأصول الإيمان بالله لأن الإيمان هو الركيزة الأساسية التي تمكن الطفل من القيام بمسؤولياته عندما يكبر ويتحلى بالصفات الخيرة ، وتتميز طفولة الإنسان عن صغار الحيوان حيث أن طفولة الإنسان أطول من طفولة الحيوان ، فطفولة الإنسان تحتاج إلى رعاية عقلية ونفسية واجتماعية وتتلاءم مع طبيعة الإنسان بوصف أكرم مخلوقات الله .

وفي هذا البحث نركز على دور القرآن الكريم في المرحلة المبكرة في حياة الطفل وتعلمه له وماذا يمكن أن يستفيد من خلال تردده على دور تعليم كتاب الله عز وجل ، و أريد أن أشارك بهذا القسط المتواضع ، في وضع هذا البحث بين أيدي المطالعين و الاستفادة منه و من أجل تحقيق هدف الدراسة .

تم تقسيم البحث إلى أربعة فصول وهي:

الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة .

الفصل الثاني: المدرسة القرآنية .

الفصل الثالث: إعداد الطفل للدراسة في المرحلة الابتدائية.

الفصل الرابع : الجانب الميداني

خاتمة

المراجع والمصادر .

الجانب

المنهجي للدراسة

الفصـل الأول :الجانب المنهجي

1. أسباب اختيار الموضوع
2. الهدف من الدراسة وأهميتها
3. الإشكالية
4. الفرضيات
5. تحديد المفاهيم والمصطلحات
6. الاقتراب النظري (النظرية)
7. الدراسات السابقة
8. صعوبات الدراسة

1. أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيارنا لهذا الموضوع قد احتوى على :

أ–أسباب ذاتية :

- ملاحظتي من خلال الواقع ومقارنة بين الجيل السابق والجيل الحاضر من نتائج متحصل عليها
- الوسط والبيئة التي نعيش فيها محافظة على التراث الديني والثقافي .

ب–أسباب موضوعة :

- عدم اهتمام الأولياء بالأطفال في هذه المرحلة (مرحلة الطفولة) والتي تعتبر أهم مرحلة بالنسبة للطفل وخاصة لا يوجد أعظم من القرءان الذي يتلقاه الطفل في هذا السن .
- أهمية المدرسة القرآنية و الدور التي تلعبه في إعداد الطفل لتعليم للمدرسة .
- عدم إعطاء أهمية للكتاتيب رغم دورها الفعال في إنماء الطفل من الناحية الفكرية واللغوية والدينية .

2. أهداف و أهمية الدراسة :

أ–أهداف الدراسة :

يهدف هذا البحث إلى:

–البحث ميدانيا عن جواب للإشكالية المطروحة في موضوع الدراسة والتحقق من فرضيات .

–التعرف على خصائص الطفولة المبكرة ومراحل النمو الفكري للطفل ومطالب نمو الطفل قبل الدخول المدرسي .

– توضيح الدور الفعال للمدارس القرآنية في إعداد الطفل .

–تبين مدى أهمية القرءان الكريم لمرحلة ما قبل المدرسة و أثره على فكر الطفل

نشر نتائج الدراسة لفائدة جميع أبناء الأمة الإسلامية في خدمة كتاب الله.

ب–أهمية الدراسة :

–تكمن أهمية هذا البحث في تبيان مدى تأثير المدرسة القرآنية إيجابيا في إعداد الطفل وكيف تساعد في نمو عقله .

–تسهم في تبيان صوت (الترتيل) في تسهيل عملية الحفظ و الاستذكار و رسوخه في الذاكرة مدى الحياة .

–إبراز فائدة التعليم في مرحلة الطفولة و بالأخص الطفولة المبكرة ومدى أهمية المكتسبات التي تساعد في نمو العقل في هذه المرحلة وكيفية التعامل معها كما انه يفيد أيضا في التعرف على طرق و وسائل و أهداف المدرسة القرآنية

– الإنتشار الواسع للمدارس القرآنية وتزايد عددها الخاصة في وقتنا الحالي فإذا كان دورها في الماضي تحفيظ القرآن الكريم و الأحاديث والوعظ و الإرشاد و محو الأمية فإنه مع التطور العلمي الحاصل و التغيرات المرافقة له على جميع المستويات الخاصة في المجال المعرفي والوسائل التعلمية فإن هذا يجعلنا بحاجة إلى المعرفة ما تقدمه من مدارس القرآنية من معارف خاصة لمن يرتدونها خاصة ما قبل المدرسة

3– الإشكالية

تعد المدرسة القرآنية نسقا فرعيا داخل النسق التربوي العام ولها علاقة مع الأنساق الفرعية الأخرى كالمدرسة والأسرة. وهي بمثابة مؤسسة ومركز يتلقى فيه النشء دروسا في تلاوة وحفظ كتاب الله، وقد لعبت دورا هاما قديما وحديثا في المجتمعات العربية المسلمة من خلال حفظا على سمات الشخصية الإسلامية. كان ظهور المدارس القرآنية في الجزائر كحقيقة موجودة وواقعا وقانونا مند أن تمت المصادقة عليها في المجلس الشعبي الوطني في إطار الوظيفة العامة[1] حيث دعا إلى ضرورة دخول الطفل إلى هذا النوع من التعليم في المجتمع الجزائري وذلك حتى تتم تربية الأطفال وإعدادهم جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا. لأن للمدارس القرآنية دور مهم للغاية، ولقد أعطي لها هذا الدور الرفيع ليس فقط لأنها تربي وتوسع مدارك الأطفال وتفتح عيونهم على آفاق جديدة يستفيدون منها في مستقبل أيامهم، وذلك باعتبار مرحلة ما قبل المدرسة هي مجال خصب لعملية التعلم تتحدد فيه مسارات الطفل التعليمية وتتوقف عليها مختلف مظاهر ومراحل الاكتساب التالية لها. فهي تمثل واقعا له تأثيره على بناء المهارات اللغوية في المرحل الأول من التعليم حيث يكتس الطفل أهم المهارات والملكات العقلية والمعرفية.

كما توفر له الأمن النفسي والاطمئنان في جو من التعارف والانسجام بين أقرانه بحيث يتكيف مع الجو الجديد وتتوسع دائرة معاملته وتطورت طرق التدريس في المدارس القرآنية حيث كانت تستعمل وسائل بسيطة كالحفظ على الألواح والكتابة بالحبر والدواة مقارنة بالوقت الحالي حيث أصبح التعليم القرآني منظما من خلال استعمال طرق ووسائل وأساليب بيداغوجية حديثة دون اهمال لما هو مفيد من الطرق التقليدية المعروفة، وذلك بغرض تحقيق الانسجام والتوافق مع ما استجد في المجتمع من أوضاع وتغيرات وبهذا بقيت المدرسة القرآنية تحتل مكانة كبيرة في المجتمع الجزائري، ولم تعد بذلك الملجأ الرئيسي الذي يلجأ إليه لحفظ القرآن وتعلم أمور الدين فقط. ورغم أنه بقي لهذا النوع من المدارس صدى كبير في المجتمعات المحافظة وعلى وجه الخصوص المجتمع الصحراوي في الجنوب الجزائري

[1] مجلة صادرة عن: وزارة الشؤون الدينية، رسالة المسجد، العدد، ى و ى و، هجري، نوفمبر ى هـ هـ و، الجزائر. ص ى و.

إلا أن الدراسات كانت قليلة، وهذا ما دفعنا للقيام بدراستنا على عينة من المدارس القرآنية بمدينة ورقلة شرق جنوب الجزائر انطلاقا من التساؤل الرئيسي التالي: **ما دور المدرسة القرآنية في إعداد الطفل للدخول المدرسي؟**

التساؤل الفرعي الأول: – **هل تساهم المدرسة القرآنية في إعداد الطفل من الناحية المعرفية؟**

التساؤل الفرعي الثاني: – **هل تساهم المدرسة القرآنية في إعداد الطفل من الناحية القيمية؟**

التساؤل الفرعي الثالث: – **هل تساهم المدرسة القرآنية في إعداد الطفل من الناحية التربوية؟**

4. الفرضيات

الفرضية العامة :

الوظائف والأدوار التي تؤديها المدرسة القرآنية تساهم في إعداد الطفل للمرحلة التعليمية النظامية .

الفرضية الأولى:

المدرسة القرآنية لها دور في إعداد الطفل من الناحية المعرفية .

الفرضية الثانية:

المدرسة القرآنية لها دور وأهمية في إعداد الطفل من الناحية النفسية .

الفرضية الثالثة:

للمدرسة القرآنية دور واهمية في اعداد الطفل من الناحية االاجتماعية .

5. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

أ– مفهوم الطفل :

الطفل لغة : من الفعل الثلاثي طَفَل ،والطفل النبات الرخص ،والرخص الناعم والجمع أطفال وطفول والطفل والطفلة الصغران. والصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم [1].

اصطلاحا : الطفل هو عالم من المجاهيل المعقدة كعالم البحار الواسع الذي كلما خاضه الباحثون ، كلما وجدوا فيه كنوزا وحقائق علمية جديدة لازالت متخفية عنهم وذلك لضعف وضيق إدراكهم المحدود من جهة و إتساع نطاق هذا العالم من جهة أخرى .

[1] ابن المنظور ، أبي الفضل جمال الدين محمد بن الكرم ، لسان العرب ، ج 10 ، ص401.

ب–مفهوم المدرسة القرآنية :

أ . لغة : من درس، يدرس، درس الشئ بمعنى طحنه و جزءه، درس الحب طحنه، درس الدرس جزءه وسهل ويسر تعلمه على أجزاء، فيقال درس الكتاب، يدرسه دراسة بمعنى قراءة واقبل عليه ليحفظه و يفهمه [1].

ب . اصطلاحا : هي مدارس تابعة لوزارة الشؤون الدينية ليلتحق بها أفراد من مختلف الأعمار أي من الأطفال الصغارإلى الراشدين، وتتباين فيها مستويات التعلم وتدريس باقي العلوم الشرعية المساعدة على فهم معاني الألفاظ القرأنية وروح الشريعة .[2]

ج . مفهوم التعليم الابتدائي :

مرحلة التعليم الابتدائي هي مرحلة (التفتح) في حياة الطفل وبداية خروجه من ضيق ذاته إلى الجماعة الأوسع خارج هذه الذات [3] .

د– مفهوم الاعداد:

لغة :هو اعداد الشيء، أو اعتداه واستعداد للأمر التهيؤ له [4].

اصطلاحا :هي التمهيد أو التهيئة أو تعلم نشاط عقلي الذي يمارس فيه الفرد نوعا من الخبرة الجديدة لانتقال الطفل من جو المنزل الى العالم الخارجي ،وما يتمخض عن هذا من نتائج ،سواء كانت في شكل معارف أو مهارات عادات أو اتجاهات أو القيم ،أو معايير ،تتناسب و تتلاؤم مع قدراته العقلية والجسمية والنفسية و الانفعالية . [5]

هـ– التعاريف الإجرائية :

–مفهوم المدرسة القرآنية :

هي مدرسة وجمعية يحفظ فيها القرءان الكريم لجميع الفئات سواء كانت تابعة للشؤون الدينية في مساجد أو منظمة تحت جمعية العلماء المسلمين أو جمعية الإرشاد والإصلاح وغيرها .

–مفهوم الطفل المتمدرس في المدرسة القرآنية :

هو الطفل الذي التحق بالمدرسة القرآنية لحفظ القرءان منذ الصغر إلى الآن وهو الطور الابتدائي من سنة أولى حتى سنة خامسة ابتدائي .

---

[1] إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة، مصر،2010،ص 281–282.

[2] مديرية التعليم الاساسي،الدليل التطبيقي لمناهج التحضيري(أطفال 5–6 سنوات)،المدرسة الفرعية للتعليم المتخصص ،2003ص 66 .

[3] رائدة خليل سالم ، التعليم الابتدائي ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 2008 ، ص 95 .

[4] ابن منظور أبي الفضل جمال الدين بن الكرم ، لسان العرب ،ط1،دار الكتب العليمة ،بيروت –لبنان ،2003م.ص2834–2385.

[5] سمية بدر الدين بحرو،مرحلة الطفولة المبكرة علم النفس الطفل ،الأكاديمية البريطانية لتعليم العالي ،مصر،السنة غير مذكورة، ص80–70.

6- الاقتراب النظري:

إن كل بحث علمي لا يخلو من المقاربات النظرية، وتختلف هذه المقاربات حسب طبيعة الموضوع وسنتناول في دراستنا هذه المدخل الوظيفي حيث بدأ هذا الاتجاه في الانتشار في أروبا وأمريكا خلال النصف الأول من القرن 20 ومن أشهر مفكريه دور كايم، وبارسونز، ميرتون، وكان اهتمام هؤلاء منصبا على كيفية أداء المدرسة لوظائفها المتمثلة في ضمان اندماج الأجيال واستمرار الحياة الاجتماعية (1) فبالنسبة للمجتمع يقوم الاتجاه الوظيفي على مجموعة افتراضات مؤداها أن المجتمع الإنساني يقوم على الاتفاق العام وأن الاتزان هو جوهر وطبيعة المجتمع وأن أي مجتمع يتكون من أجزاء ونظم يقوم كل جزء على الأخر في علاقة وظيفية متبادلة[1]

أما بالنسبة للمدرسة فإن هذا الاتجاه يقوم على افتراض أن المدرسة مؤسسة اجتماعية ولها الصدارة على غيرها من المؤسسات المجتمع لما تقوم من وظائف هامة في بناء واستمرار المجتمعات الحديثة فهي (المدرسة) تصنف الأفراد وفقا لقدراتهم وعلى أساس الجدارة وهي أيضا أداة لإعداد اليد العاملة والمهارة بالإضافة إلى كونها وسيلة لتزويد الجيل الناشئ بالمهارات والتدريبات الخاصة والعامة الضرورية. ومن تم فإنه توجد علاقة موجبة بين ما يتعلمه الفرد داخل المدرسة وبين مستوى أدائه في العمل كما أن المهارات المعرفية التي يتعلمها الفرد في المدارس لازمة لتحقيق التنمية السياسية والاجتماعية بالإضافة إلى التنمية الاقتصادية وعليه فالمدرسة أداة لتحديث المجتمع.[2]

والهدف من توظيف هذه النظرية في دراستنا هذه هو معرفة دور المدرسة القرآنية في إعداد الطفل للدخول المدرسي وكشف المعارف والقيم التي تقدمها للأطفال بالإضافة إلى الوصول إلى تقديم حلول ومقترحات لتحسين ظروف هذه المدارس.

7-الدراسات السابقة :

- الدراسة الأولى:

دراسة البندري بنت سعد بن عبد العزيز سالم حول موضوع (تربية طفل المدرسة الابتدائية) دراسة المدرسة الابتدائية في المملكة العربية السعودية و إشكالية دراسة كانت كالتالي ما الرؤية المستقبلية لتربية الطفل في المدرسة الابتدائية؟

[1] علي السيد محمد الشيخي، **علم اجتماع التربية المعاصر (تطوره منهجيته وتكافؤ الفرص التعليمية)**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص 53-55.

[2] شمس علي غانم، **بناء النظرية في علم الاجتماع التربوي**، دار الكتاب الحديث، 2009، ص 19.

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الآتية:

ما خصائص ومتطلبات الطفولة في هذه المرحلة ؟ وما واقع تربية الطفل في المدرسة الابتدائية السعودية ؟ وما أهم التحديات المعاصرة والمستقبلية التي تؤثر على تربية الطفل في المدرسة الابتدائية ؟ وكيف يمكن مواجهة هذه التحديات كما اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي إضافة إلى المنهج التحليلي للبيانات والمعلومات عن الظاهرة المدروسة والعمل على تحليلها وتفسيرها وبعد إلقاء الضوء على مختلف الجوانب النظرية والميدانية للموضوع تم التوصل في نهاية الدراسة إلى نتائج وهي كالتالي :

–أن لتربية الطفل في هذه المرحلة أهمية كبيرة وتأثيرا عميقا على حياته ومستقبل المجتمع ككل .

–هناك الكثير من التحديات المختلفة الحاضرة والمستقبلية التي تواجه التربية بشكل عام وتربية الطفل في المدرسة الابتدائية بشكل خاص.

–أن للتربية في المدرسة الابتدائية دورا هاما لإعداد الأجيال الناشئة لاستيعاب مستجدات العصر والتعامل معها بالفاعلية [1].

الدراسة الثانية :

وهي دراسة قامت بها عبد اللاوي مليكة و طليع رزيقة حول موضوع "دور المدرسة القرآنية و الوضة في إنماء الرصيد اللغوي لدى الطفل " وتمثلت إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية : هل يؤثر الكتاب والروضة في إنماء الرصيد اللغوي للطفل ؟ أما فرضيات الدراسة فقد كانت بالشكل التالي :

يؤثر الكتاب في إنماء الرصيد اللغوي للطفل و قد اعتمدنا كأداة بحث استبيانا مقسم إلى ثلاث محاور وكل محور يحتوي على أربع أسئلة وتكونت عينة البحث من 20 طفل و 4 معلمات في ولاية الأغواط وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها تفوق أطفال الروضة والكتاب في المواد اللغوية كالقراءة والتعبير وهذا يشير إلى دور كل من الكتاب والروضة في تهيئة الطفل لغويا[2] .

---

[1] البندري بنت سعد ابن عبد العزيز سالم ، تربية طفل للمدرسة الابتدائية ، مذكرة مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية المقارنة ، جامعة أم القرى ، السعودية ، 2002 م ، ص 11.

[2] عبد اللاوي مليكة وطليع رزيقة ، دور المدرسة القرآنية والروضة في إنماء الرصيد اللغوي لدى الطفل ، إشراف داود بورقيبة ، رسالة ليسانس (غير منورة) ، معهد علم النفس وعلوم التربية ، جامعة الأغواط ،الجزائر، 20082007 .

– الدراسة الثالثة:

دراسة بالرقي زينب و حسان مشورة بموضوع " دور المدرسة القرآنية في إعداد الطفل للدخول المدرسي " دراسة ميدانية بمدينة ورقلة بدراسة المتمدرسين القرءانيتين : عثمان بن عفان و الريحان بورقلة و إشكالية الدراسة تمثلت في التساؤل الرئيسي التالي : " ماهو دور المدرسة القرآنية في إعداد الطفل للدخول المدرسي" وتفرع عن هذا التساؤل ثلاث تساؤلات فرعية و اعتمدتا على الاستمارة والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات و أسفرت الدراسة على النتائج التالية :

– للمدرسة القرآنية دور في إعداد الطفل من الناحية المعرفية .

– للمدرسة القرآنية دور في إعداد الطفل من الناحية القيمة .

– للمدرسة القرآنية دور في إعداد الطفل من الناحية التربوية .

وكانت النتيجة العامة أن المدرسة القرآنية دورا في إعداد الطفل للدخول المدرسي [1].

من خلال هده الدراسات التي تتطرقنا اليها تمكننا من المعرفة أوجه التشابه والأختلاف الموجود في الدراسات فالدراسة الأولى ركزت على تدريب الطفل على القراءة والكتابة قبل دخول للمدرسة و هدا يدخل في تكوينه لتعليم الابتدائي أما الدراسة الثانية أهتمت بتربية الطفل وتنشئة مند المراحل الأولى واعتمدت على المنهج الوصفي وتحليلي كما في دراستنا هده أما الدراسة الرابعة والتي أتثبت دور المدرسة القرآنية في انماء الرصيد اللغوي لطفل وكانت لها دور أما الدراسة الخامسة وهي دورالمدرسة القرآنية في اعداد الطفل لدخول للمدرسة والتي اعتمدت على الاستمارة ومقابلة وتوصلنا إلى نتائج حقق فرضيات ومن خلال أتبث دور المدرسة القرآنية من ناحية تربوية والمعرفية والقيمة أما دراستنا أهتمت بالجانب العقلي والنفسي و الاجتماعي عكس ذلك .

8– صعوبات الدراسة:

– صعوبات اتصالنا و اعطائنا معلومات بالمدرسة **وتتمثل في استرجاع الاستمارات** .

– قلة المراجع في تكيف الطفل داخل المدرسة ودللك عتور على مراجع تدور حول المراهق

[1] بالرقي زينب وحسان مشورة ، دور المدرسة القرانية في إعداد الطفل للدخول المدرسي ، رسالة ليسانس في علم الاجتماع و الديموغرافيا ، جامعة ورقلة ،الجزائر، 2013 .2014 .

الفصل الثاني:المدرسة القرآنية

تمهيد

مفهوم الكتاتيب القرآنية.

لمحة تاريخية عن الكتاتيب القرآنية .

أهداف وأهمية المدارس القرآنية .

طرق و أساليب التعليم القرآني .

معلم القرءان الكريم و صفاته .

صلة التعليم القرآني بالمرحلة التحضيرية .

خلاصة الفصل.

تمهيد :

القرءان الكريم هو كتاب الله خالد إلى العالمين و الإنسانية جميعا ليهدي و يرشد و يعلم الأمة فهو موجه للإنسان الفرد ليعلمه ويبعده عن الإنحرافات والجهل فالإنسانية بحاجة إلى القرءان فهو نور وهدى لها ، فقد كانت المدارس قبل الإسلام لتعليم القراءة و الكتابة و بعد الإسلام زيد عليها بتحفيظ القرءان الكريم ونظرا لقيمة العلم في الإسلام فحث على تعليمه وتعلمه وجعل له مراكز و أماكن لتعليم حيث ينظم الأطفال بدراسة وحفظ القرءان وبعض مبادئ القراءة والكتابة و غيرها و العمل على تدريس القرءان الكريم وتحفيظه بعدة طرق من أجل استدعاء انتباه التلاميذ ورعايتهم وحفظهم .

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم : " إنما مثل صاحب القرءان كمثل الإبل المعلقة إذا عاهد عليها أمسكها و إذا ألقها ذهبت " .

فقد أثبتت الدراسات مدى تأثير المدرسة القرآنية والكتاب ، ومنهج دراستها على إعداد الطفل من حيث سرعة الحفظ و جودة الصوت ، وعمق الاستيعاب ، ومقارنة مع الطفل الذي لم يلتحق بالمدرسة القرآنية ، ولم يستفد من أي تربية منظمة .

I. مفهوم الكتاتيب القرآنية:

– مفهوم الكتاتيب القرآنية :

الكتاب موضوع تعليم الكتاب أي الكتابة و كان أحد مراكز التعليم في الإسلام[1]وقد يطلق على الكتاب أحيانا اسم مكتب[2].

ويقول مصطفى ديب البغا : (الكتاب بالضم والتشديد الكتبة والكتاب ولمكتب واحد والجمع الكتاتيب)[3].

أما أحمد شلبي (فقد اشتق اسم هذا المعهد من التكتيب[4] وتعليم الكتابة).

الكتاب : يعني أيضا موضوع تعليم الكتاب (أي الكتابة ، وقد استعملت كلمة مكتب عوض الكتاب وهو عبارة عن حجرة أو حجرتين بجوار المسجد أو غرفة من منزل بنت خصيصا لتعليم القرءان ، يحتسبها صاحبها لوجه الله تعالى ويكون بسيطا في أثاثه والوسائل المستعملة فيها[5] .

---

[1]ابن المنظور ، لسان العرب ، ط1 ،مؤسسة الكتب الثقافية، مصر ، 1987، ص 699.

[2]محمد منير مرسي ،التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، عالم الكتب ، مصر ، 1993، ص209.

[3]. مصطفى ديب البغا، مختار الصحاح الإمام االرازي، دار الهدى للطباعة والنشر ، ب ب، 1980، ص 358

[4]أحمد شبلي ،تاريخ التربية الإسلامية، دار الثقافة للطباعة والنششر، مصر ، 1978، ص 37.

[5]عبد الرحمان التجاني ،الكتاتيب القرآنية، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1983 ، ص 17 .

[6]محمد إسماعيل البخاري ،صحيح البخاري، فتح الباري برح البخاري للعدد ثلاثي ،ص09.

II- لمحة تاريخية عن الكتاتيب القرآنية:

كانت المدارس القرآنية قبل الإسلام لتعليم القراءة والكتابة، وبعد الإسلام زيد عليها بتحفيظ الأطفال القرءان الكريم[2]، ويعتبر أول مسجد بني في **الإسلام** مسجد قباء حيث كانت تعقد فيه حلقات دينية وحينها دخل الرسول صلى الله عليه وسلم للمدينة بنى مسجد ليجع المهاجرين والأنصار على النشاط والسرعة في العمل ، وقد كان من عادته أن يجلس في مجلسه ويعلم أصحابه دينهم ودنياهم و بانتشار الإسلام انتشرت المساجد في البلاد الإسلامية وكثر المتعلمون الكبار والصغار[3].

ويقول ابن خلدون في هذا الموضوع : " وكان هؤلاء الصحابة والتابعون هم أول المعلمين في القيروان ، الذين نشروا القرءان الكريم والسنة ومبادئ اللغة العربية من أبناء البربر وبذلك تم إسلام البربر ... وعلى هذه الحلقة تخرجت الفئة الأولى من علماء الدين في القيروان ، وفي المغرب كله[4] .

وعندما نتحدث عن القرءان الكريم في الجزائر نتحدث عنه باعتزاز وفخر فشعبنا من أد الشعوب تمسكا بالقرءان الكريم حبا له وحبا عليه ، فقد حماه وتمسك به ، وحافظ عليه في أشد الظروف وخاصة أيام الاستعمار الذي حاول بكل الوسائل الممكنة التي يملكها أن يبعدنا عن القرءان الكريم ويحول بيننا وبين تعلم لغته إذ أصدر قانونا سنة 1838 يعتبر اللغة العربية لغة أجنبية[5] .

ولكن رغم هذا إلا أن شعبنا أظهر التمسك بالقرءان الكريم ولغته ، وضحى من أجل تعليمه لأبنائه بكل غال ونفيس وهذا ما جعل كل محاولات الاستعمار تبوء بالفشل و مجهوداته تذهب سدى ، فكان يرسل بالمتعلمين الأبناء في كل قرية وناحية وكان معلم القرءان يعطى له التقدير والاحترام وهكذا تكفل الشعب الجزائري تلقائيا بإعداد الظروف الملائمة لتعليم القرآني منذ أزمان بعيدة [6].

و قد ارتفع عدد المدارس و الكتاتيب القرآنية إلى ما يزيد عن 2300 مدرسة وكتابا هذا في سنة 1989[1].

---

[2] سابق السيد ،إسلامنا ، ط1، مكتبة الشركة الجزائرية ، الجزائر ، 1988،ص 212 .

[3] عبد الرحمان التجاني ، مرجع سابق ، ص 13 .

[4] عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، الجزء 4 ، ط2 ، مصر ، ب س، ص 198 .

[5] محمد عبد القادر أحمد ، ط1،دراسات في التربية العربية، مكتبة النهضة العربية ، لبنان ، 1992 ، ص 18 .

[6] وزارة الشؤون الدينية ،التعليم القرآني الواقع والأفاق ، مديرية الإرشاد الديني والتعليم القرآني ، الجزائر ، 1993 ، ص 1.

[1] وزارة الشؤون الدينية،توجيهات لمعلمي التعليم القرآني في المدرسة القرآنية، الجزائر ، 1989 ، ص2 .

III- أهداف وأهمية المدرسة القرآنية :

في التدريس القرآن سواء التلاوة أ التفسير أو الحفظ يهدف وصل التلاميذ إلى الأتي:

1-أهداف المدرسة القرآنية :

أولا : يهدف إلى أن يتقن التلاميذ كتاب الله من حيث ضبط الحركات والسكنات ونطق الحروف نطقا سليما وإخراجها من مخارجها وتصوير المعاني .

ثانيا:أن يفهم التلاميذ معاني كتاب ويتأثرون به .

ثالثا:استحضار خشوع القلبي والاطمئنان النفسي وخشية الله.

رابعا :يربي سلوك التلاميذ عن طريق دراسته .

خامسا:غرس محبته وتقديسه في نفوسهم .

سادسا:بناء التربية الإسلامية عامة على مواردها الأولى من كتاب الله الكريم وربط الإسلام بالحياة الواقعية ولحل مشاكلها [1] .

2- أهمية القرآن الكريم :

وكما ذكر سابقا فان القرآن، الكريم تحدى به الله سبحانه كافة وقد عجز أهل البلاغة والفصاحة أن يأتوا بمثله أبعشر سورة فقط ولم يكن القرآن كتابا دينيا فحسب إنما كان دستورا ينظم حياة الأمة في مناحي السياسة والاجتماع والاقتضاء ويرمي إلى تأليف دولة إسلامية منظمة تقوم على الشورى والمساواة والعدل وفضلا عن ذلك كله فإن القرآن قصا مراحل الدعوة النبوية وصورها لنا جهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبيل نشر الدعوة بين أهل مكة واصطدامه باليهود والمنافقين في المدينة ومحاربة المشركين ولذلك لابد من تعلمه وتعليمه لنا شيئا وحثهم على تلاوته وحفظه وتبرير معانته وصيانته وتذاكره ليحققوا بذلك وعد الله في شأنه وفي قوله "إنا نحن نزلنا الذكر إنا له لحافظون" ولأن حفظه الله لهم وفي بقاء لهم فهو كيان الأمة الإسلامية وقوامها ومجدها وفقرها ودستورها الدنيوي والأخرى [2] .

---

[2] عبد اللطيف بن حسين فرج ،تعليم الأطفال والصفوف الأولية، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، الأردن ، 2005، ص 100.

[3]محمد حافظ علي التخطيط للتربية والتعليم، الدار المصرية للتأليف ، مصر ، 1965 ، ص 155.

IV-أساليب وطرق التعليم القرآني:

1. أساليب التعليم القرآني:

لقد أكد ابن خلدون في كتابه المقدمة إن تعليم الابن القرآن الدين أخد به المسلمون طوال العصور المختلفة في سائر البلدان الإسلامية وصار القرآن أصل التعليم الذي يبنى عليه يكتب بعد ذلك من المهارات فعليه التعليم لايتم غالبا وجود ثلاث عناصر :

أ- المعلم أو المرشد أو الموجه.

ب- المتعلم وهو الشخص الذي يريد أن يتعلم شيئا ما.

ت- المادة أو الموضوع[1]

ويجب اختيار نماذج من كتاب الله ذات أهداف تتناسب مع مستوى الطفل وذات مضمون يسهل إدراكه ألفاظه ،وأساليبه لها إيقاع ورنين وكذلك دفعة واحدة وتحفيز للحفظ ،وحفظ أي شي ليس سهلا للطفل وقد يستطيع أن يحفظ ويساعد ذلك في إنماء رصيده اللغوي والطفل في سن المرحلة الأولى يمكنه أن يحفظ لكن مع مراعاة شروط وهي

أ)-أن تكون الآيات التي يراد الطفل أو التلميذ حفظها مرتبطة بموقف في مشاهدات الطبيعية أو في الكائنات من حوله مثلا﴿ لا أقسم بهذا البلد﴾ سورة البلد الآية(01) وقوله أيضا ﴿ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين ﴾البلد الآية(08و09).

ب)-فهم الطفل الآيات قبل حفظها وما خفي من المعاني يقرب الطفل لها .

ج)-ألا يكون معظم ما يحفظه مما يصور العقاب والموت وما بعد من عذاب وشقاء فالطفل مقبل على حياة وغير موشك على تركها .

د)-لابد من اختيار الدقة في الكم والكيف في الحفظ لكي لانرهق الطفل بالحفظ فينفر من كتاب الله [2].

---

[1] ابراهيم ناصر ،مقدمة في التربية، ط1 ،جامعة الأردنية ،عمان ،الأردن ،1984 ، ص 69.

[2] هدى علي جواد الشمري ،طرق تدريس التربية الإسلامية، دارة الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2003،ص 36.

2. طرق تدريس القرآن الكريم :

أ- الطريقة الأزلية :

و هي تعرف بالطريقة الإلهية لحفظ القرآن الكريم فقد ذكرها الله تعالى في الكتاب العزيز ، فهي أفضل تقنية لحفظ القرآن التي سنها الله لرسوله الكريم في العقل و الذهن كما جاء في الآية الكريمة ﴿بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره تحرك به لسانك لتجعل به علينا جمعه و فأنه فإذا قراناه فاتبع قرأتنه كم إن علينا بيان كلا بل تجنون العاجلة و تدورن الآخرة﴾سورة القيامة .(الآية 13الي 21)

وقد فسرها و شرحها ابن كثير في قوله : هذا التعلم من الله عز وجل في تلقيه الوحي الملك فإن كان يبادر إلى أخده و يسابق الملك في قرنته فآمره الله عز وجل أن يستطيع له و تكفل الله أن يجمعه في صدره ، وإن يسره لأداته على الوجه الذي ألقاه إليه ، وأن يبينه له ، و يفسره و يوضحا في الحالة الأولى جمعه في صدره ،والثانية تلاوة والثالثة تفسيره و إيضاح معناه.

- ❖ القراءة النموذجية للمعلم وتمثلت في قوله تعالى ﴿فإذا قراناه فاتبع قرآنه﴾ حيث ركز على الاستماع والتتبع الجيد بالأذن والبصر يضمن لنا التقليد الجيد .
- ❖ تهدئة وطمأنينة المتعلم أنه سيعلم الحقائق بأي طريقة فهو يشعر عند تلقيه للمعلومة جديدة بالحيرة والقلق ،وذلك من ناحيتين معاناة فكرية لاستيعاب ومن ناحية أخرى تسرعه باستخدام العمليات العقلية في إمساك الحقائق وحبسها في العقل بالترديد مخافة تلفها منه.
- ❖ التقليد والترديد المتعلم مايسمع من قراءة من الأصل .
- ❖ إعطاء المتعلم الحرية بالتكرارالمتقن للحفظ وهذا بعد تأكد المعلم من صحة قراءة المتعلم ،وعدم التسرع لحفظه قبل إتقان القراءة ﴿لاتحرك به لسانك لتعجل به﴾سورة القيامة [الاية15]
- ❖ الشرح والتبيان :في قوله تعالى ﴿ثم إن علينا بيانه﴾ سورة القيامة [الآية18] فبعدما تتم أهم مرحلة للوعي و الإدراك ألا وهي الحفظ ينتقل المعلم إلى شرح المعنى وتبيانه فالشرح والتوضيح ،هو مايتبن ويرسخ الحفظ [1].
- ❖ التطبيق وهو أن للعمل أو الممارسة المتكررة أهمية لتحقيق التعليم وترسيخه وتثبيته.

[1] الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل ابن كثير ،تفسير القرءان الكريم، المجلد 7، ط 6، دار الأندلس ، لبنان ، 1984 ، ص 169.

❖ طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم في تعليم القرآن :فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه العلم والعمل معا،فمن بين الأمور العشر التي لاينفع بهاكما ذكرها ابن القيم :علم لايعمل به .... فلاخير في علم بدون عمل[1].

وكما قال معاذ بن جبل ﴿اعملوا ما شئتم أن تعملوا فلن يأجركم الله بعمله حتى تعلموا﴾كما قد ذكر أبو عبد الله الداني في كتاب البيان بإسناد عثمان وابن مسعود أن رسول الله<<ص>>عليه وسلم : كان يقرؤهم العشر(أي عشر لآيات) فلايجاوزنها إلى عشر أخرى حتى يتعلموا ما فيها من العمل فيعلمنا القرآن والعمل جميعا .

فكان صلى الله عليه وسلم يعتمد في تلقينه القرآن الكريم للصحابة على المشافهة بنطق اللسان لأنه عليه السلام كان أميا لايقرأ ولايكتب.

ب– الطريقة القديمة:

وهي تعتمد على المباشر والكتابة حيث يجمع المعلم الطلبة حوله ويملي لهم الجزء اليومي آية آية،فيكتبونه ويحفظونه ،ثم يستظهرونه[2]أما الوسائل المعتمد عليها في هذه الطريقة فهي متواضعة وبسيطة وتتكون من حصير يجلس عليه التلاميذ ولوحة يكتبون عليه مصنوعة من خشب الضرو أو العرعار والصلصال الذي يستعمل لمحو ماكتب على اللوحة بعد استظهار لتكون مساء، وتسهل الكتابة عليها وقلم مصنوع من القصب وحبر مصنوع من الصوف كما لاننسى أجزاء المصحف التي يرجعون إليها في الكتابة[3] .

ومن إيجابيات هذه الطريقة أنها صالحة لكل الفئات العمرية إذ نجد في الكتاتيب القديمة كل الأعمار ، ضف إلى ذلك أنها تراعي الفروق الفردية بين الطلبة في الحفظ فهو يستعمل السمع أولا ثم الكتابة والتركيز البصر في اللوحة والترديد اللفظي لما كتب وهذا يساعد على الترسيخ والتثبيت وما يؤخذ على هذه الطريقة أنها لاتعتمد التكرار اليومي كعامل أساسي لترسيخ.

ث– **الطريقة الفردية :**

صفتها أيقوم المعلم بفتح المجال أمام طلبته للتنافس في تلاوة القرآن وحفظه كل حسب إمكانيته ومايبدله من وقت وجهد لتحقيق ذلك تحت إشراف المدرس ومتابعه .

---

[1]شمس الدين أبو عبد الله ابن القين الجوزية، الفوائد ، ط1، مؤسسة الرسالة ناسترون، لبنان ، 2005 ، ص 95 .

[2]عبد الكريم الدباغي، طرق تعلم التفكير للأطفال، ط 1، دار الفكر ، الأردن ، 2003 ، ص 02.

[3]صبحي حسان ،النظام التربوي الاستعماري في الجزائر، ط1، رياض العلوم للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2005 ، ص 22.

ومن إيجابيات هذه الطريقة أنها تراعي الفروق الفردية بالإضافة إلى زيادة رغبة الطالب في الحفظ إمكانية الاستفادة من الطلاب البارزين في التدريس زملائهم ذوي المستويات الضعيفة.

ومن سلبياتها استمرار تأخر بعض الطلبة المقصرين في حفظ سورهم وضعف مستوى متابعة المعلم للطلاب حفظا وأداء وسلوكا بالإضافة إلى الإحساس بالإحباط لدى الطلاب الذين لا يستطيعون اللحاق ببقية زملائهم المتفوقين أو حتى الذين انظموا إلى الدراسة في الحلقة بعدهم .

ج . الطريقة الجماعية :

أو ما يعرف بالحلقات وفي هذه الطريقة يقوم الشيخ بتحديد مقدار الحفظ المخصص لذلك اليوم لجميع طلاب الحلقة ثم يقوم بقراءته على مسامع الطلبة أي قراءة النموذجية ، ثم يرددون عليه طالب كل على حدا، فيقوم لهم القراءة ثم يكلفون بحفظه ، وبعد ذلك يستظهرونه على الشيخ .

ومن إيجابيات هذه الطريقة: أنها ترفع من مستوى الأداء والمحافظة على أحكام التلاوة وهذا بتكرار القراءة على مسامع الطالب بعدد أفراد الحلقة، ويقوم الشيخ بتقويمها ،قدرة المدرس على متابعة طلابه أداء وسلوكا ،إمكانية بيان معاني الكلمات الغامضة ،وإلقاء بعض التوجيهات[1].

وما يؤخذ على هذه الطريقة : عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وهذا ما يعيق تقدم بعض الطلبة المتفوقين في الحفظ لا تليق هذه الطريقة في المجموعات الكبيرة ، حيث لا يستطيع الشيخ في التحكم في أفراد الحلقة ،كما أن غياب الطالب يؤثر سلبا في حفظه لأنه لا يتابع في حفظه إلى مجموعته وحفظه مقيد بها.

هـ– طريقة يحي الغوثاني:

وقد يماها صاحبها بالطريقة المثلى لحفظ القرآن الكريم وهي تعتمد على البرمجة العصبية بالدرجة الأولى وقد أوجزها فيما سماها بالتاءات الخمس:

[1]سراج وزان ،كيف ندرس القرءان لأبنائنا، دار الفكر العربي ، ب س ، ب ب، ص 193.195.

✓ التسخين :وتكون بقراءة صفحات من القرآن قبل بدء عملية الحفظ وهو خطوة مهمة في التهيئة النفسية وقد اعتمد عليه كثير من المشايخ حينما نراهم يقومون باستظهار بعض الأجزاء الماضية قبل البدء في الحفظ الجديد[1]

✓ التركيز : وذلك بتفريغ الذهن من المشاغل والقراءة بصوت مسموع قراءة صحيحة مع إعادة تكريرها، حتى تصور العين مواقع الكلمات فتثبت في الذهن .

✓ التكرار: مهم في عملية الحفظ ، لينفش ما حفظ في الذهن وهو نوعان:

إما سري إما صوتي (جهري)، ويجب أن يكون على الأقل خمس مرات فمن تكرار نسي ما قد تم حفظه.

فان تكرار ذكر الله يكون عند الإنسان عادة ذكر الله وتسبيحه، بحيث تصبح هذه العادة ثابتة ومستقرة في سلوكه.

1. الترابط : فيجب ربط الآية بسابقتها، وقراءتها مترابطة حتى لاتتم نسيانها[2] .

و–طريقة الشيخ بالقاسم كيرد:

هذه الطريقة لا تطبق إلا أن يكون الطالب قد حفظ الجزء المخصص له (ثمن ، ربع....) حفظا جيدا، وبما أن الطريقة تعتمد أساسا على الوقوف فالمطلوب من التلميذ أن يحفظ منذ البداية بالوقف وإذا تعسر عليه الحفظ بالوقف يمكن للتلميذ أن يعتمد على إشارة الشيخ الذي يشير بيده كلمة وصل الكلمة على الكلمة الموقف عليها.

إذا: من خلال ما سبق يفهم أن الطريقة تستعمل أثناء التكرار حيث تتم عملية التكرار بالتناوب بين الفرد والجماعة وتكون القراءة بالوقف ،وقفا للمصاحف المطبوعة في الجزائر أو المغرب ،و التي اختار وقفها الشيخ محمد بن أبي جمعة الهبطي الصماني المتوفي سنة 930هـ، ولهذه الطريقة صور تتفاوت في الصعوبة والسهولة [3].

---

[1] يحي الغوثاني،كيف تحفظ القرءان الكريم، ط 5، دار الغوثاني،الكويت ، 2003 ، ص 85.

[2] محمد عثمان نجاتي ،القرءان وعلم النفس، ط5 ، دار الشروق ، مصر ، 1993 ، ص 215 .

[3] بلقاسم كيرد ،منهجية هادفة لتحفيظ القرءان الكريم و المتون الشعرية، ط 3 ، مطبعة رويغي، الجزائر ، 2009 ، ص6.

V- معلم القرآن وصفاته :

معلم القرءان :

يعتبر معلم القرآن الشخص الذي نصب نفسه لتربية الأجيال وله دور الرئيسي في نجاح عمله والتأثير في سلوكهم وأخلاقهم لأنه يعتبر المربي والمؤدب والمثل الأعلى لهم ولذا يجب عليه أن يتصف بصفات حسنة وان يلتزم بكل الشروط اللازمة نذكر منها :

أ- أن يكون قدوة حسنة لتلاميذه في جميع تصرفاته وأفعاله ،فعن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:أيما مؤدب ولي ثلاثة صبية من هذه الأمة فلم يعلمهم بالسوية فقيرهم مع غنيهم ومع فقيرهم حشر يوم القيامة مع الخائنين[1] .

ب- أن يخلص في عمله لوجه الله تعالى أن تكون لديه دافعية لنشر القرآن الكريم تحصيل الأجر العظيم.

ج- أن يكون ذا عقلية سلفية سليمة من البدع والضلالات .

د- أن يكون في الحلقة حسن الخلق طيب المزاج ، يتحاشى الوقوع في الغضب متحكما.

هـ- ن يتحلى بالقيم و الأخلاق الفاضلة .

و- المحافظة على الوقت والحرص ألا تمضي ساعاته إلا بنفع أخروي ودنيوي كقراءة القرآن وسماعه والذكر والدعاء والتهجد و الأمر بالمعرفة والنهي عن المنكر .

2- الصفات الواجب توفرها في معلم القرءان :

يمكن تصنيف بعض الصفات الخلقية والتي يشارك بها معلم القرآن وغيره من المعلمين فيمايلي :

1. **الصفات الجسمية:** وإن كان مهمة التعليم فهي بالنسبة للمعلم أهم حتى يستطيع القيام بعمله على الوجه الأكمل ومنها:

- **المظهر اللائق** : فيجب على معلم القرءان أن يكون على أحسن هيئة الملبس و الجسم .
- **المنطق** : يجب أن يكون معلم القرءان خاليا من عيوب النطق طلق اللسان بعيدا عن التكلف يتكلم بالفصحى .
- **الصحة والقوة** : يجب أن يكون خاليا من الأمراض الجسمية قويا بجسمه حتى يستطيع القيام بواجبه .

[1] محمد بن سحنون ،أصحاب المعلمين، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ب س ، ب ب، ص 71 .

❖ **الخلو من التشوهات الخلقية:** فلا يكون ابتر،حتى يستطيع استخدام الوسائل التعليمية والقيام بالانشطة المختلفة .

2. **الصفات النفسية:**

من الضروري أن يكون معلم القرآن متحلي بالصفات النفسية والانفعالية ومنها:

* الاستقرار والثبات النفس: فيجب أن يكون خاليا من الأمراض النفسية كالصراع والتوترات والقلق النفسي حتى يستطيع الصمود في المواقف التربوية .

* الثقة بالنفس والإرادة القوية الحازمة :لابد لمعلم القرآن إن يحس بكرامته ويحترم نفسه ويتقبلها ولا يجزع إذا فشل في أمر من الأمور ويعمل بهدوء وحزم ويعيد الكرة .

3. **الصفات الخلقية :**

ويجب أن يتوافر في معلم القرآن يشكل خاص والمعلمين بصفة عامة ومنها :

الأسوة الحسنة :فيجب إن يكون أسوة الحسنة لتلاميذ في جميع أفعاله وأقواله حتى يقبلوا عليه ويتعلموا منه .

الإخلاص : يفترض بمعلم القرآن أن يبتغي وجه الله وخدمة الأمة بتدريس القرآن الكريم .

الصبر:وعدم الانفعال ك فيجب على معلم القرآن أن لايغضب بسرعة حتى يستطيع متابعة عمله وأن يتحلى بالصبر لانه يمنحه القدرة على إنجاز عمله الشاق بهدوء وسهولة.

الصدق والوفاء بالعهد : فيجب أن يتحرى الصدق والحقيقة في أقواله ويفي بوعده ويحرث على أن تكون أفعاله وأقواله متطابقة.

التواضع : فيجب على معلم القرآن أن يتحلى بهذه الصفة لكسب تلاميذه ومحبتهم له لان عمله يقتض ذلك ولان الكبرياء لاتجتمع مع العلم وخاصة القرآن[1].

الشجاعة : معلم القرآن يجب أن يكون شجاعا يدافع عن الحق الذي يؤمن به ويكسب احترام وتقدير الناس وتلاميذه لان الناس لاتحترم الضعفاء والجبناء وإنما تحترم الأقوياء والشجعان بالحق.

[1] ماجد زكي الجلاد ، مرجع سابق ، ص 50 .

الحلم والأمانة : فيجب أن يتحلى معلم بصفة الرحمة لان ذلك يؤدي إلى محبة التلاميذ والتأثر بما يقول.

4. الصفات المهنية :

❖ الرغبة في مهنة التدريس لان المعلم الذي يتوفر لديه هذه الرغبة يكون محبا لموضوعه وتلاميذه منهكا في التدريس فكرا وشعورا ليس في الفصل أو المدرسة فحسب بل كل لحظة من حياته .

❖ أن يكون معلم القرآن شخصا و ملمابه الماما وافيا حافظا له

❖ أن يعرف طبيعة تلميذ المرحلة التي يدرسها ويعرف خصائصه المختلفة سواء الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاحتمالية .

❖ أن يكون معلم القرآن ملما ومقنا لطرق تدريس ،عارف لوسائل الحديثة والأساليب المستحدثة في تعليم التلاميذ.

❖ أن يكون معلم القرآن مزودا بالمعلومات التربوية الكافية ونحوها من الصفات المهنية.

VI - صلة التعليم القرآني بالمرحلة التحضيرية أو الدراسية :

لاشك أن عاقل لا يختلف معنا حول إطلاق لفظ التعليم على المكتسب اللغوي المعرفي العقلي ،وأن المكتسب العلمي هو نتيجة استعدادات فردية تابعة عن إرادة الفرد في تنمية قدراته العقلية ، ومؤهلاته العلمية والمعرفية .

فالوصول على تهيئة العقلية القادرة على الاستفادة من وقتها وما يلقى بين أيديها وبناء القاعدة العلمية كل ذلك يقتضي انتقاء السن الضروري لذلك ، وتغذية هذه السن بما يتناسب مع ملكاتها وقدراتها ولاشك أن أخصب مرحلة هي سن الطفولة المبكرة ، والتي تبدأ مع نهاية مرحلة الرضاعة إلى سن الحضانة وفترة ما قبل المدرسة أي قبيل بداية العام السادس يكون كما يقول علماء النفس نمو الشخصية فيها سريعا[1] .

– يقول عبد الفتاح دويدار : وتتميز هذه المرحلة بمميزات منها استمرار النمو السريع ، ولكن أقل من سرعته في المرحلة السابقة والاتزان الفيزيولوجي، والتحكم في عملية الإخراج ، وزيادة الميل إلى الحركة والشقاوة ومحاولة التعرف على البيئة المحيطة ، والنمو السريع في اللغة ونمو ما اكتسب من مهارات ،و اكتساب مهارات جديدة نزوع الأنا

[1] وهيب عبد الفتاح ،تنظيم السلوك، دار النهضة العربية ، ب ب، 1988، ص 54 .

الأعلى ،والتفريق بين الخطأ والصواب والخير والشر ،وتكوين الضمير ، وبداية نمو الذات وازدياد وضوح الفروق في الشخصية حتى تصبح واضحة العام في نهاية هذه المرحلة [1].

يقول فروبل: أن استماع الطفل إلى القصص تنمي عقله وتوقظ اهتمامه بالماضي وإحساسه بالزمن[2].

ولذلك بات واضحا مدى التزاوج الطبيعي بين التعليم القرآني و انصباب انشغال أهله وبتلقين علومه لناشئة في هذه المرحلة أو بإعدادهم للمرحلة التي تليها إن عملية الترابط بين هذه العناصر التي نود أن نثريها على ضوء النصوص العلمية والأبحاث النفسية تبدوا واضحة ذلك أن هذه المرحلة كما قد علمنا سابقا ، تمثل محورا النشاط المستقبلي ، وخاصة على مستوى المجالات العقلية والنفسية فهي المطلق الذي يحدد به معالم الشخصية ،وإهمالها ... قد فرط في أهم مكتسبات الطفل وبل يكون قد ألقى بحبله على قاربه وسط أمواج من تقلبات الحياة الهائلة ولايدري أين ترسو السفينة ،ولا أي اتجاه سيأخذ وسط تلك التقلبات العظيمة.

[1] عبد الفتاح دويدار،علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع ، ب ب، 1994 ، ص 65 .

[2] سهام محمد بدر ،اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة، مكتبة الأنجل المصرية ، مصر ، 2002 ، ص 30 .

خلاصة الفصل:

إن من ماسبق ن القول أن التعليم القرآني له فضل كبير جدا في تحسين الأداء التربوي ، وهذا مانلمسه من الواقع المعاش الذي ينطق بحقيقة الدور الذي به الكتاب في إعداد الصغار للممارسة الدراسية على قدر كبير من التفوق والسبق .

فإننا إذ نسجل اعترافات التلاميذ المتفوقين في المدارس التي ساقنا إليها البحث بجد كبير من هؤلاء الأطفال وهم يتحدثون عن الفضل الكبير الذي منحتهم إياه هذه الدور التعليمية قبل المدرسة وإكسابهم مهارات في كلمن الحفظ و الرسم القرآني ،القراءة ،وكذا دراسة السير وتعلم الشعائر التي مكنتهم من احتلال مواقع متقدمة على أقرانهم وزملائهم في شتى الميادين .

فأهمية التعليم معلومة لا تنكر ، حيث يقوم القايسي : إن الهدف من التعليم هو الحفظ الدين والتأكيد الإيمان من النفوس[1].

ويقول عنه الطالب عبد الرحمان "إن من التعليم القرآني هو أطلاء التلاميذ على المصدر الأول من مصادر التشريع، و إجادة التلاوة ،واستدراك التلاميذ ما يمكن حفظه حتى تستقيم ألسنتهم "[2].

كما لاننسى أهمية مردوده على ثقافة الطفل ، والمساعدة على التعبير الشفهي وعلى العموم هو أهم وسيلة لرفع استعداد الأطفال حتى يلتحق بمقاعد الدراسة بصفة طبيعية وتأهيل كبير .

[1]عبد الأمير شمس الدين ،الفكر التربوي عند الغزالي، ط 1 ، دار أقرأ ، الجزائر ، 1985، ص 133 .

[2]عبد الرحمان التيجاني ، مرجع سابق ، ص 67 .

الفصل الثالث:إعداد الطفل لمرحلة التعليم الابتدائي

تمهيد

تعليم الطفل الكتابة و مراحلها.

تعليم الطفل القراءة .

القرآن الكريم وظيفية تعليمية الأطفال .

التواب و العقاب في التعليم .

العلاقة بين البيت و الدراسة التعليمية .

العلاقة المدرسية القرآنية بالبيت خلاصة.

خلاصة

تمهيد:

علم الله الإنسان العلم و علمه الكتابة بالقلم ، نتعلم ما لم يكن يعلم حيث بدأ نزول القرءان الكريم بقوله تعالى:﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق قلق الإنسان من علق، اقرأ ربك الأكرم، الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ﴾﴿**سورة العلق**﴾

إن كل كلمة وردت في هذه الآيات الكريمات من سورة العلق تدل و تؤكد على مجموعة من الأصول و الأسس التربوية الهامة في إعداد المعلم و الطالب في (اقرأ) فيها حث على القراءة ، وهذا احد ذاته يشير إلى أهمية القراءة في حياة الفرد و في بنائه الفكري و الشخصي بوجه عام

و في هذه الآية مغزى تربوي كبير يدل على أهمية التعليم و هو التعليم الذي تكون وسيلته الأساسية هو التعليم بالقلم والذي يشير إلى الكتابة و التدوين و أهميتها في حفظ التراث وفي أهمية الاستفادة بالتراث في حياة البشرية.

كما أن الآية مغزى أخر و هو أن الله قد خلف الإنسان مهيأ الإمساك بالقلم و لديه الاستعداء لتعليم المهارات المختلفة التي يتطلبها مسك القلم و الكتابة به، و التطور بهذه المهارة إلى درجة دقيقة و رفيعة.

I. تعلم الطفل الكتابة ومراحها:

1-تعليم الكتابة:

أ- مفهوم التعليم :

هو مجرد شخص لمعونة آخر على التعليم وهو عملية حفز و استثارة قوى المتعلم العقلية و نشاطه الذاتي و تهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم و يكون ذلك بمعنوية من المعلم و إرشاده[1].

و التعليم الجيد يكفل انتقال أثر التعليم و التدريب و تطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها المتعلم على مجالات أخرى و موقف متشابهة ، و تمتاز عملية التعليم الصحيحة بأنها تكون اتجاهات لدى المتعلمين نحو الدقة والنظام ،والثقة في بالنفس واتجاهات اجتماعية مثل التكيف مع البيئة الاجتماعية والتعامل مع الآخرين وإنشاء علاقات عامة، واتجاهات فكرية وعقلية ،كالبحث والتحقق من صحة المعلومات ،وحل المشكلات بالطريقة العلمية .

ب- تنمية شخصية الطفل:

على كل أم مثقفة الاهتمام في المقام الأول بتكوين شخصية طفلها وتنميتها على ثلاث أسسوهي :

1. أن تبدأ بتكوين شخصية طفلها من الولادة في الأسرةأو البيئة الإنسانية ، حيث تتوفر مقومات تلبية الحاجات الحيوية و النفسية و الاجتماعية و الثقافية للعاقل .
2. تكامل عملية تكوين و بناء الشخصية من النواحي الفكرية الجسمية و الاجتماعية و الانفعالية و الأخلاقية
3. تسفير الجهات المسؤولية عن التربية الأفراد فهي الأسرة و المدرسة و البيئة الاجتماعية بمؤسساتها المختلفة ووسائل الإعلام و النوادي[2].

ج- تعليم الطفل الكتابة و القراءة عن طريق مجموعة الألعاب :

مهما كانت شخصية الطفل سواء كان منطويا أو عصبيا فهو لما شك عندما يذهبا إلى المدرسة تكون له رغبة قوية جدا في التعليم ومن هنا يأتي دور الأم فأن تستغل الفرصة و تأخذ و رقة و تكتب كلمة و تطلب من ابنها كتابتها و كل يوم تكرر العملية و بهده الطريقة يصبح قادرا على القراءة و الكتابة .

---

[1] إبراهيم عبد الله ناصر وعاطف عمر ابن طريف ، مدخل إلى التربية، دار الفكر ، الجامعة الأردنية ، عمان ، 2010م-1431هـ ، ص 279.

[2] وجيه الفرح ،التنشئة الاجتماعية للطفل ما قبل الدراسة ، مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2007 ، ص 77 .

د– اثر قصة القصيرة في التعليم في تعليم طفل الكتابة :

من أهم عوامل تعليم الأطفال الكتابة قراءة القصص المفيدة الشيقة أو البطولية بما تستدعيه من اهتمامهم بمحتويات فنعرف أو القصص تشتمل على الكثير من الكلمات و العبارات الكثير السهلة الفهم على الطفل كما تحتوى العديد من الصور تشمل الصور الأواني منزلية أو حيوانات بشكل جميل و ملفت النظر الأطفال فعندما تقرا للطفل قصة و يستطيع بها يكن هنا استغلال هذه الناحية عند الطفل و نطق أسمائها مثلا صورة منشاة و بهذا يكتسب الطفل مهارة جديدة أو بالأصح تتمعن بين كتابته لهذه الكلمات[1] .

هـ– وسائل الإعلام و اثر في تعليم الطفل الكتابة:

تعتبر وسائل الإعلام وسيلة هامة و فعالة بشكل جيد بالنسبة التعليم أو تشمل الصحف و المجلات المختلفة و الإذاعة و التلفزيون ا فهي جميعنا تقوم بدور تربوي كبير خاصة في المجتمعات الحديثة و هي ذات تأثير قوي على عقول الناس و عواطفهم كما تلعب دورا هاما في توجيه الرأي العام بما تقدمه من المواد علمية و ثقافية متنوعة أو تمتاز و سائل الإعلام بأنها سريعة النشر في مجال العلم و المعرفة فهي وسيلة من وسائل زيادة التراث الثقافي فوسائل الإعلام بجميع أنواعها أدوات من أدوات التعليم المستمر فهي تقوم على أساس تربية الصغار و تعليمهم و إرشاد الكبار و أنواع التعليم المفتوح الذي يتبع فرصة للجمع لكي يتعلم و يكتب الكثير من المعلومات و المفاهيم و الاتجاهات و قد أصبح الاستغلال وسائل الإعلام في المجال التعليمي أمر سألونا و بدأن كثير من الدول توجه اهتمامها إليه .

و–تعليم الأطفال الكتابة عن طريق المجلات:

المجلات أو القصص التي تقرأ يوميا أوأسبوعيا في حياتنا العادية لها أكبر الأثر في التعليم الطفل الكتابة و اتساع مدركاته بما تحتويه من الألفاظ السهلة وكذلك المجلات بها العديد من الألوان التي تجدب انتباهه الطفل تستدعى اهتمامه وهي طريقة أحين تعامل بها و عرفنا طريقنا خلال التعليم أطفالنا الصغار أو حتى الذين يذهبون إلى المدرسة و لكنهم يشعرون بعدم القدرة على الكتابة ففي وقت الفراغ نجد الآباء أنهم مدفوعين نحو القراءة و الطفل محب للتقليد و هنا يأتي دور الأسرة في استغلال راحة الطفل النفسية و محاولة جعله يسمي صور أوأشياء ثم تقول الكلمة

[1] –محمد عبد الرزاق إبراهيم و هاني محمد يونس ، ثقافة المجتمع، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، 2012 ، ص 282 .

تحاول أن تجعله لكتبها أو ينطقها عدة مرات و بهذا نرى الطفل أسرع و تعلم ومن خلال تعلمه يعطي له شكر و التقدير و مكافأة[1].

2-مراحل تعليم الكتابة :

إن تعليم الطفل الكتابة لا يتم دفعة واحدة انما يمر في مراحل تناسب نضجه العقلي و المعرفي ، و يمكن تقسيم هذه المراحل على النحو الآتي :

أولا . مرحلة ما قبل المدرسة :

وقد قسمنا مرحلة تخطيطات الأطفال ما قبل المدرسة الى ثلاث مستويات :

☒ الرسم التصويري:(من سن الولادة حتى الثانية من العمر):

تبدأ بالرغبة الطفل في التعبير عن الصور التي يخترها في عقله و شخبطة عشوائية على الجدران أو الورق بأية أداة تقع في يده ، بسبب عدم قدرته على التحكم في عضلات يده فأصابعه ، وتنصف حركات الطفل التخطيطية في هذه المرحلة بالآلية لأنها حركات غير مقصودة ، لا يستطيع الطفل تحسينها أو التحكم بها ،إنما يقتصر عمله فيها على تكرارها دون إدخال تعديل عليها و تعتبر هذه الشخصية العشوائية المنطلق الأول لتعلمهم مبادئ الكتابة .

ثانيا . مرحلة التخطيط التلقائي (الرسم بالألوان)الرسم بالألوان الشمعية على ورق غير مسطر :

يتطور التخطيط غير المنتظم في هذه المرحلة ليأخذ شكلا نظميا خاصا أفقيا و رأسيا أو مائلا إذ يحاسب الطفل من خلال هذه التخطيطات إحساساته العضلية الجسمية أو قدرته على إدراك البيئة الخارجية كشيء منفصل عن ذاته

وتتمثل هذه التخطيطات في :

* رغبة الطفل أمر ما للآخرين .
* بداية ظهور التعبير الرمزي لدى الطفل .

[1] محمد عبد الرزاق إبراهيم و هاني محمد يونس ، مرجع سابق ، ص 283 .284.

ويرى قالون أن النشاط التخطيطي للطفل في هذه المرحلة محصلة لروابط وظيفية متداخلة تتضمن مستويات الطفل[1] الثلاثة وهي :

❖ **المستوى الحركي :**

يتسم نشاط الطفل التخطيطي في هذه المرحلة أنه غير مفيد ويظهر مع تطابق تخطيطات يديه وجسمه ، كما تظهر قدرة الطفل في التحكم في الفراغ المخصص لكتابه ، فاليد اليمنى تقع على الجزء المقابل لها ثم تتجه الى اليسار وهي التخطيطات تكون على نوعين :

1– التخطيطات الجانبية المتجانسة وتكون عمودية أو أفقية .

2– التخطيطات الجانبية غير المتجانسة وهي عبارة عن حركات متقاطعة تحدث مصادفة أول مرة، وقد تتأخر بحسب تنشئة الطفل .

❖ **المستوى الإدراكي :**

يتصف المستوى الإدراكي للطفل بتخطيطات لا تنفذ بالفراغ المخصص لكتابة إلى بما تتجاوز مساحة الصحيفة المخصصة لذلك و مع تطور .. الطفل تأخذ حركات يده في التكيف للمساحة المخصصة لتخطيطاته و بالتدريج يتطور تقييد الطفل الحركة يده إلى تقيده لتخطيطاته لذاتها،بعد أن كانت العين تتبع حركة اليد أصبحت تسوقها و توجهها.

❖ **المستوى التصويري :**

عندما يبلغ الطفل الرابعة فانه يقوم برسم تخطيطات تظهر فيها الخطوط الدائرية و الأفقية والرأسية وتقليد كتابة الحروف ونسخها أسفل الكلمة المكتوبة يراها أمامه وهذا النسخ الحرفي للكلمات المكتوبة إلى أجزائها ، كما يدل على إدراكه لترتيب الأرقام أوضاع الحروف المكونة للكلمة من حيث تتابعها واتصالها وانفصالها مما يجنبه الخلط بين معاني الكلمات المتشابهة في الرسم مثل (سلم ولمس).

[1] جميل طارق عبد المجيد ،إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 2005 م . 1425هـ ، ص151.150 .

ثالثا . مرحلة المحاكاة عن بعد ، مرحلة الكتابة بالألوان من سن (4-5):

يقوم الطفل في هذه المرحلة بمحاولة نسخ كلمات مكتوبة على السبورة أو في بطاقة معلقة على الحائط إلا أنه يتحلل هذا التقليد بعض الأخطاء لأن الطفل يحتاج إلى نقل بصره من النموذج المكتوب حواليه.

رابعا . مرحلة الكتابة في المدرسة (مرحلة الوصل بين النقط):

أ- **مرحلة الذهنية** : وتتضمن ما يلي :

- ✓ يبدأ المعلم بتعريف التلاميذ بأدوات الكتابة و هي القلم و الدفتر و المسطرة و الممحاة و المبراة ، و يتم تعرف هذه و الطرق استخدامها عند تعرض المعلم لأدوات في درس التهيئة الأولى و بالطريقة التي سبقت الإشارة إليها .
- ✓ يحرص المعلم على أن تكون جلسة التلاميذ صحيحة بأن ظهورهم معتدلة غير منحنية .
- ✓ ثم ينتقل المعلم إلى تدريب تلاميذه على رسم خطوط في الاتجاه المختلفة التالية:

الاتجاه الأفقي ، الاتجاه العمودي (هذا أعلى إلى الأسفل ، ومن أسفل إلى أعلى) ، الاتجاه القطري المائل ، الخطوط المتعامدة التي تشكل زوايا فيما بينها ، الخطوط المنحنية باتجاه العقارب الساعة و عكسه.

ب- مرحلة الكتابة :

يستخدم التلاميذ لهذا الفرض دفتر الكتابة و فيما يلي خطوات تعليم الكتابة .

- ✓ التمهيد : يعرض المعلم بطاقة تمثل عنوان الدرس موضحا عليه الأسهم الملونة التي تدل على نقاط البداية ، و اتجاهات حركة القلم .
- ✓ يقرأ المعلم الجملة ، ثم يقرأ من بعده عدد من التلاميذ (2-5) تلاميذ .
- ✓ يشير المعلم إلى الأسهم ليشرح لتلاميذ خطوات الكتابة الحرف بحجمه الكبير كما توضحها الأسهم ، مستخدما أصبعه أو المؤشر ، ثم يكتب الحرف على اللوح بالطباشير ببطء ، منبها التلاميذ إلى متابعته .
- ✓ يطلب إلى التلاميذ أن يقلده في ذلك بأصابعهم علىالمقاعد ، و يكون ذلك في الوقت نفسه الذي يستخدم فيه المعلم إصبعه عل اللوحة المراجعة للتلاميذ و تكن أن يقوم بها بالتدريب عليه فذلك في دفاتر المسودة متخذين أقلام الرصاص .

- ✓ ينقل المعلم بعد ذلك إلى تدريبات الكتابة و يبدأ بالهامش من الأيمن فيقرأ الكلمات المكتوبة ، و يقرأ بعده عدد من التلاميذ ثم ينبه التلاميذ إلى الحرف أو المقطع المقصود .
- ✓ وفي هذا التدريب ينبه المعلم تلاميذه إلى المسافات بين الحروف في داخل الكلمات أو إلى المسافات بين الكلمات في داخل الجملة .
- ✓ إذا تبين للمعلم من خلال تصحيحه أعمال التلاميذ أن بعضهم يحتاج إلى المزيد من التدريب في مرحلة من المراحل قبل الانتقال إلى المرحلة التي تليها ، فإنه يرتب لذلك على دفتر خاص بالتلميذ[1] .

ج- التقويم الصحيح للطفل ودفعه للتعليم:

ليس من الحكمة استخدام التشهير والتأنيب والتهكم للطفل إما الآخرين بل علينا إن نقومه ونوجهه الوجه الصحيح فعندما الأم وإنا اذكر وأركز عليها لأنها أكثر الناس التصاقا بطفلها لذلك عند ملاحظتها في قصور طفلها من ناحية التعليم والدراسة عليها بالبحث والتنقيب عن سبب التأخر ومحاولة علاجه ولتقويم عدة أساليب منها مقابلة والملاحظة ،وهنالك أيضا تقارير الذاتية ودراسة الحالة وغيرها من الوسائل الأخرى وسيلة الملاحظة وسيلة هامة في التقويم لأنها تكشف من إقبال التلميذ على الدراسة أو انصرافه عنها واستعداداته وقدراته ومهاراته في المجالات المختلفة وينبغي أن تتم ملاحظته في داخل الصف الدراسي وعند لاشتراك في أي عمل ويقوم بالملاحظة المعلمون المشرفون أولياء الأمور وبذلك يعرفون مزايا شخصية هذا الطفل وكيف تمكن معالجة ونعرف على ميوله واستعداداته[2].

[1] جميل طارق عبد المجيد ، المرجع السابق ، ص 161.159

[2] عبد الله الراشدان و نعيم الجفني،مدخل إلى التربية والتعليم، دارة الشروق للنشر والتوزيع ،الأردن ، 1994 ، ص 318.

II. تعليم الطفل للقراءة :

إن تعبير تعلم القراءة يمثل غاليا بالنسبة للمعلمين والأهل فكرة تقتصر على اكتساب المهارة التي يتمنى الولد بفضلها أن يوضح مخارج الحروف أن يفك الحروف و ويظهر بيسر الرموز المطبوعة أو المخطوطة إظهارا صوتيا .

والغاية تقتصر المرحلة الأولى من التعليم وهي مرحلة تنمية وضرورية ولكنها دن ريب غير طافية ، و معرفة القراءة هي اكتساب المهارة التي لا تكون ذات وفائدة إلا إذا كان من يعرف القراءة يفهم ما يقرأ، فالقراءة ليست مجرد مهارة يجب فهم ما يقرأ كما أن القدرة على العد لا يعني معرفة الحساب والرياضيات وإن تعلم واستعمال القراءة يمران في مرحلة الاكتساب المتابعة التالية :

أ. حواس التهذيب المرتبطة بالحركة النظر والسمع بصورة رئيسية .

ب. تحسين القدرة على التعبير إخراج الحروف واللفظ بشكل صحيح.

ج. اكتساب المهارات الأساسية .

د. القراءة شفهيا بيسر و بشكل صحيح.

هـ. فهم القراءة .

و. القراءة المعبرة.

ز. القراءة الشخصية ذات الطابع الإعلامي أو التثقيفي.

1-التعليم التمهيدي للقراءة :

بالمعنى الصحيح أن يمهد لذلك قبل فترة من الزمن كما يجب أن يكون الحال بالنسبة لسائر مواد التعليم الأساسية كالكتابة والحساب تقع هذه الفترة بالنسبة للقراءة بين السن الخامسة والسادسة وبالتالي تتصل المرحلة التمهيدية أي مرحلة روضة الأطفال[1].

[1] محمود فندي العبد الله ،أسس تعليم القراءة لذوي الصعوبات القرائية، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2008 ، ص80.

-تنظيم اجتماعات للأهل يشار خلالها إلى طريقة الذكية والفعالة التي يستطيعون استعمالها لتسهيل دخول أولادهم إلى المدرسة.

- إعداد التلاميذ خلال بضعة أسابيع في الصف قبل بدء بالتعلم.

2-القراءة الشفهية الجماعية:

ثاني حصة القراءة من التلاميذ بعد فتح كتبهم في صفحة معينة ثم يطلب إلى احدهم أن يقرأ بصوت عال جزء من النص ويطلب الآخرين بتكملة .

-القراءة الصامت:

تلعب القراءة الصامتة في المدرسة دورا هاما في التنمية الفكرية لتلاميذ لان طبيعة العمل المطلوب منهم تلزمهم بممارستها في المنزل يتعلم الولد دروسه بان يقرأ ويقرأ بصمت في كتاب اللغة أو الجغرافيا وعندما يتابع دراسته تغدو القراءة الصامتة ضرورية في جميع الأوقات للاطلاع على كامل المعلومات .

ا-لقراءة المشرحة:

إن مركز القراءة المشرحة في التعليم الأهمية يستحقها إذا أن الانتقال من فك رموز العبارات المكتوبة إلى إدراك ما هو مقروء أمر قدر كبير من الدقة وبالتالي الأهمية الذي نلاحظه في الأطفال هو أن من يحسن القراءة منهم يكون تحصيله العلمي الأسرع وساعات دراسته اقل بالإضافة إلى ما تعطيه القراءة السريعة الأطفال الثقة بالنفس[1] .

2-طرق تعليم القراءة : هنالك عدة طرق :

أ)الطريق الأبجدية :وهي أقدم الطرق التي استخدمت وتعتمد على تدريس الأطفال أشكال الحروف وأسماءها يكتب فيها المعلم الحروف على لوح كتاب وبعدها يشير إليها واحدة بعد واحدة .

ب)الطريقة الصوتية : وهي نفس الطريقة الأبجدية إلا أنها تختلف معها عن تعليم النساء الحروف فبدلا من ذلك يعلم الأطفال طريقة النطق الحروف وليس أسماءها ، وهكذا إلى أن يتهجى الكلمة بأكملها .

[1] محمود فندي العبد الله، المرجع السابق، ص 81.

ج)الطريقة الكلمة :ويبدأ المعلم في هذه الطريقة بغرض الكلمة على التلميذ التي يعرف لفظها ومعناها ونطلب منه أن يدرك شكلها ويحفظها ، وبعدها يعطى كلمة أخرى وهكذا وبعدها ندخل الكلمة المتعلقة في جملة وبعدها أن يعرف التلميذ كلمات وأوجه الشبه والاختلاف بينها يعود بتحليل الكلمة الى عناصرها التي تتألف منها .

د) طريقة الجملة:

وهي تتفق مع الطريقة السابقة ولكنها تختلف معها في تفسير معنى الوحدة الكلية فالوحدة الكلية عبارة عن الجملة وليس كلمة وذلك لان الكلمة يمكن ان يكون لها معنى ولذلك يلجأ إلى وضعها في جملة حتى يتضح معناها[1].

3-استعداد الطفل للقراءة :

ا-الاستعداد العقلي : الطفل الذكي يبلغ عنده الاستعداد للقراءة قبل غير الذكي، والاستعداد العقلي ليس هو العامل الوحيد لنجاح الطفل في القراءة ، فهناك أيضا جو الفصل مهارة المعلم المادة المستخدمة في القراءة...الخ.

ب- الاستعداد الجسمي :

القراءة تستخدم مع العقل ، حواس البصر والاستماع والنطق فيجب أن تكون هذه الحواس قد نضجت وفي حالة جيدة فضعف البصر يؤدي إلى الطفل الي رؤية الحروف مهزوزة وغير واضحة كما يعرقل عملية القراءة .

ج- الاستعداد الشخصي والانفعالي :

إذا نظرنا إلى مجموعة من الأطفال فنرى هناك اختلافا بينهم فمنهم الذي يكون يقظ منتبه إلى كل ما يحدث في الفصل وهناك آخرين صرفا عما يجري حوله ، حوله وأخر لايستطيع التركيز لفترة طويلة وهذا كله يؤثر في استعداد القراءة .

د-الاستعداد في القدرات والخبرات :

عند دخول الطفل إلى المدرسة فإنه يأتي من بيئة بقدرات وخبرات مختلفة فالخبرة السابقة لما حول الطفل وكذلك القاموس الشخصي في عقل الطفل يؤثر على استعداد لقراءة وكذلك الرغبة في القراءة فإذا وجدت عند الطفل الرغبة في القراءة فسيتعلمها بطريقة أفضل.

[1] عبد المنعم سيد عبد العالي، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة الغريب ، القاهرة ، مصر ، ب س، ص 90 .

4-دور المادة دراسية في التعليم :

1-خصائص لغة الطفل :

إن لغة الطفل الأولى ينبغي أن تكون أساسي الذي يبنى عليه تعليم القراءة والكتابة في البداية ونلاحظ أنه يغلب على لغة الطفل في السنوات الأولى ما يلي : [1]

- المحسوسات لا المجردات .
- يلب على لغة الطفل البساطة وعدم الدقة والتحديد.
- للطفل مفاهيمه وتركيبة الخاصة في الكلام[2] .

2-الجهود التي تبذل لتحسين القراءة عند الأطفال :

- ✓ وصل الكلمات :إن الوصل الخاطئ الذي ينتج عنه خطأ في اللفظ فيجب على المعلم أن يشعر التلميذ كيف ينساب الكلام ويرتبط ارتباط حسنا عندما توصل الكلمات وصلا صحيحا .
- ✓ فن التنفيس عند الكلام أو القراءة بصوت عال ذلك أن بعض التلاميذ الذين لا يعرفون الوقت المناسب لأخذ النفس يقرؤون حتى يضيق نفسهم وبطبيعة الحال يتأثر بذلك إلقائهم لذا فالقراءة المعبرة هي التي تأخذ بعين الاعتبار الفواصل وقواعد الإلقاء الصحيح التي يفرضها النص .
- ✓ سرعة القراءة: فالقراءة بسرعة أكثر مما يجب يعني غالبا التلعثم واكل الكلمات كما يقال، لدرجة أن السامع ليفهم شيئا [3].

5-دور المعلم في مجال تعليم القراءة :

للمعلم أهمية كبيرة فقد يؤثر إيجابيا أو سلبيا على تعلم الطفل فالمعلم غير الكفء والذي لم يتلق تدريبا كافيا لن يكون قادرا على تكييف طريقة تدريسه للقراءة وملائمة لحاجات التلاميذ المختلفة فعلاقة المعلم بالتلاميذ لها تاثير كبير على عملية التعلم والطريقة التي يستخدمها في إثارة دوافع الطفل لتعلم القراءة ، كما أن للمكتبة أهمية كبرى في البرامج

---

[1] راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي ،المهارات القرائية والكتابية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2009 ، ص 8382.

[2] هاني عبد الرحمان الطويل وصالح أحمد أمين عبانية،المدرسة المتعلمة، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، 2009 ، ص 73.

[3] محمد متولي قنديل و رمضان مسعد بدوي ،مهارات التواصل بين المدرسة والبيت، دار الفكر ، الأردن ، 2005 ، ص 132.129.

القرآنية فإذا كان المعلم ينسى مهارات التلميذ في القراءة عن طريق المقرر بصف فإن المكتبة تعمل على توسيع الاهتمامات التلميذ في مجال القراءة .

6-دور الطفل في التعليم :

إن استعداد قدرة الطفل على التعليم من جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لها أهميتها في التعليم فحين يبدأ معهم بالدرس قراءة وكتابة ويسير معهم طبقا لمنهج معين يبدأ التلاميذ بالتكيف لهذا الجو في المدرسة ، على حين يتعذر عن آخرين هذا التكيف فيتخلفون عن الدراسة وهذا يرجع أسباب ذلك إلى اختلاف في الذكاء والاجتهاد والى تأثير البيئة المنزلية أيضا على التعلم ،ذكاء الطفل يكيف إلى حد ما السرعة التي يستجيب بها جهاز الصوتي بالكلام وتبين البحوث أن الطفل الغبي أيضا من الطفل الذي في حديثه واقل قدرة على التمكن من نطق الكلمات والجمل التركيبية .

كذلك عندما يغدو الطفل إلى المدرسة يجد نفسه في جو غريب يختلف عن الجو الذي ألفه في المنزل فالطفل في البيت يعيش مع أفراد أسرته وهو يألفهم ويعلمون عادة على إرضائه وتوفير كل ما يسعده وفجأة ينتقل إلى المدرسة يجد أطفالا بعضهم متقاربين من سنه وأكثرهم قدماء يكبرونه جسما وسنا.

كما أن للبيئة أثر فعال في قدرة الطفل اللغوية حيث أن كثير من الأطفال تتاح لهم الفرص لممارسة الخبرات المختلفة ويشجعون على التحدث في سنوات الأولى وآخرون ينشؤون في بيئة لا أثر فيها للكتاب أو الصور أو القصص فيكون نموهم اللغوي في بدايته والقدرة اللغوية عند البنات أعلى منها عند البنين ليس في الاستخدام الشفهي للغة فقط وإنما في الاستخدام الكتاب ،كذلك وجد أن البنين في أي مستوى تعليمي أقل دقة وعناية في تعبيرهم اللغوي وإغفالا لقواعد النحو باستثناء بعض الحالات الفردية .

III. القرآن الكريم وكيفية تعليمه :

1) أهداف تدريس القرآن الكريم :

تتلخص أهداف التي يرمي إليها القرآن الكريم إلى توضيحها وبيانها وتحقيق مايلي :

- ✓ الدعوة إلى توحيد الله وإفراده بالعبادة أو بيان حقيقة الإيمان ونفي الخرافات ، وتثبيت عقيدة الإيمان بالآخرة والجزاء .
- ✓ تهذيب النفوس وتربيتها على الأخلاق الفاضلة والقيم الهادفة لتسلك في الحياة مسلكا صحيحا مستمدا من دينها .
- ✓ إخبار الناس بما وقع للسابقين من الأمم البائدة، ليعتبروا بمن كفر وعاند ،وما ألوا إليه من الهلاك ،وبمن أطاع وما ألوا إليه من السعادة والفلاح .
- ✓ الترغيب والترهيب ،امتثالا لأوامره و اجتنابا لنواهيه .
- ✓ إبراز الأحكام التي تتعلق بأفعال الناس .
- ✓ إظهار الحدود التي تقام على أهل الجرائم والفساد ليعمل المجتمع بها فتصان الحقوق و الأعراض .
- ✓ بيان الأسس العامة لعلاقة الحاكم بالمحكومين ، وعلاقة المسلمين والدعوة إلى إنساني متعاون[1] .

2) كفايات معلم القرآن الكريم :

لا يقتصر عمل معلم القرآن على تلقين الآيات وحفظها بل لابد من قيامه بمستويات أخرى، وحتى يستطيع المعلم تحقيق هذه المسؤوليات وتدريس مبادئه على الوجه المطلوب يقتضي أن تتوفر فيه مجموعة من الكفايات مثل ما يأتي

1-أن يعرف طبيعة القرآن الكريم .

2-أن يعرف أهمية القرآن الكريم كمصدر من مصادر التشريع الإسلامي .

3-أن يعرف خصائص السور المكية والمدنية .

4-أن يعرف أسماء السور وأسماء القرآن .

5-أن يعرف تاريخ جمع القرآن وكتابته .

6-أن يعرف القراءات السبع .

---

[1] مصطفى إسماعيل موسى ،الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية، دار الكتاب الجامعي ، العين ، 1427 هـ. 2007 م،س 278 .288.

7-أن يكون قادر على استخدام القراءات السبع .

8-أن يعرف أسباب النزول .

9-أن يكون قادر على إخراج الأصواتالعربية من مخارجها الصحيحة .

10-أن يتيقظ لأخطاء التلاميذ في تلاوة القرآن الكريم .

11-أن يكون ملما بقواعد التجويد ويكون قادرا على تطبيق أحكام التلاوة والتجويد وأحسن صوت .

12-أن يغرس في التلاميذ الشعور بأهمية الصلة الدائمة بكتاب الله .

13-أن يوضح لتلاميذ أهمية احترام تلاوة القرآن وحفظه والعمل به .

14-أن يكون قادرا على تحقيق الجو الروحي الملائم بشان وعظمة القرآن الكريم[1].

3) دور الوسائل التعليمية وفاعليتها في تدريس القرآن الكريم :

الوسائل التعليمية أدوات تساعد على تحقيق طريقة التدريس أو العملية التعليمية ولكنها ليست غاية أو هدف بحد ذاتها فهي تساعد على الحصول على خبرات متنوعة لتحقيق الغايات و الأهداف المطلوبة ،فهي تستخدم في جميع المراحل التعليمية مع مختلف مستويات التلاميذ في جميع المقررات ،ولاشك أن استخدام المعلم للوسائل التعليمية من قبل المعلم بشكل عام أو ضروري وهام من قبل معلمي القرآن الكريم بشكل خاص لان استخدامها في تدريس القرآن يعد مسؤولية تفرضها طبيعة المهنة واصل من أصول الشريعة الإسلامية صرح بأهميتها في آيات عديدة ، حيث يقول الله تعالى﴿ مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾[2].

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال :خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال "هذه سبل متفرقة على كل سبيل شيطان يدعوا إليه ثم قرأ :"هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولاتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون [3].

---

[1] -عبد الرحمان النحلاوي ،أصاللة التربية الإسلامية و أساليبها في البيت والمدرسة، دار الفكر ، ب ب، 1983، ص 16.

[2] -سورة الجمعة ، الآية 05 .

[3] -سورة الأنعام ، الآية 153

4) معايير الوسائل التعليمية :

ونذكر منها :

أ- أن تكون متماشية مع أهداف التربية وأهداف المادة وتؤدي إلى بلوغ وتحقيق الأهداف .

ب-أن تكون مناسبة لطبيعة المادة التي يدرسها المعلم ومتطلباتها فتعمل على ربط أجزاء المادة ببعضها البعض وربطها بحياة المتعلم .

ج- أن تراعي طبيعة التلاميذ من حيث مستوى نموهم ونضجهم العقلي والجسمي وخبراتهم والفروق الفردية .

د- أن تكون مناسبة لقدرات المدرس وسمات الشخصية بحيث يستطيع تنفيذها في الوقت المحدود للدرس .

هـ- أن تكون مناسبة للموارد والتسهيلات المتوفرة .

ومماسبق يتضح أن أهمية إعداد تدريب معلم القرآن ثقافيا[1] وأكاديميا ومهنيا ولكي يتمكن من تدريس تلاميذه بصورة جيدة ينبغي عليه ما يلي:

- ❖ أن يعرف كيف ينظم تدريس القرآن الكريم .
- ❖ أن يعرف كيف يقسم مقرر القرآن الكريم على مدار السنة دون تأخير أو اسراع
- ❖ أن يعرف خصائص تلاميذه والفروق الفردية بينهم
- ❖ أن يعرف أساسيات وقواعد دروس القرآن .
- ❖ أن يعرف عناصر طريقة التدريس الملائمة لتدريس القرآن [2].

5) دور وسائل التعليم وفاعليتها:

أنواع الوسائل التي يمكن استخدامها في تعليم القرآن في ما سبق يتضح لنا أهمية الوسائل التعليمية وفاعليتها في العملية التربوية بشكل عام وتدريس القرآن بشكل خاص وفيما يأتي إبراز الوسائل التي يمكن لمعلم القرآن أن يستخدمها في تدريسه للقرآن الكريم:

1-السبورة : وهي من أقدم الوسائل إلا أن المدرس لا يمكن أن يستغنى عنها فهو يستطيع كتابة النصوص القرآنية عليها من أجل تلاوتها وشرحها وبيان معانيها .

---

[1] -تيسير الكيلاني وآخرون ،التوجيه النفسي والتربوي المدرسي للتربية الإسلامية، ب ب، 1976 ، ص 12.

[2] -سهام مهدي جبار ، الطفل في الشريعة الإسلامية، مكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، 1997 ، ص 129.

2-اللوحات: وهي لوحات تصنع من الخشب الرقيق المدهون أو القماش السميك المشمع أو الورق المقوى ويكتب عليها النص القرآني المراد تدريسه بخط واضح وجميل ،وهذا النوع يوفر الوقت والجهد في الكتابة على السبورة .

3-الأشرطة الصوتية المسجلة: ويقدم المعلم قراءة جيدة لأحد كبار المقرئين المشهورين لآيات القرآنية ويحسن أن يكون من المصحف المرتل أو الشريط المعلم واستماعهم منهم يثير اهتمامهم ويشوقهم ويعودهم على الإصغاء والمحاكاة.

4-الإذاعة والتليفزيون: فعلى المعلم أن يلفت انتباه التلاميذ إلى إذاعة القرآن الكريم والى ما يذاع في إذاعة القرآن الكريم خاصة لاستماع ذلك وإضافة ألي ذلك فإن معلم القرآن يمكنه أن يلفت انتباه التلاميذ إلى ما يذاع في التلفزيون التعليمي لتعليم التلاميذ القرآن الكريم[1]

5-الإذاعة المدرسية: يسهم معلم القرآن في برامج الإذاعة المدرسية باجتياز آيات من المصحف المرتل من مقررات المرحلة المتوسطة في التلاوة وتداع في طابور الصباح وقد يدرب معلم القرآن بعض التلاميذ على تلاوة شيء من الآيات المقررة حتى تتوقف .

الطرق الخاصة بالتدريس القرآن :

يتضح أن تدريس القرآن لابد أن يقوم على أساسين يجب أن يراعيهما معلم القرآن أثناء تدريسه وهي :

1-أسس قبلية :وهي مدخل لتدريس القرآن وتكون قبل تناول مقدراته .

2-أسس بعدية : يقوم بها المعلم مع بدء تناول مقدراته المادة القرآنية .

❖ **الأسس القبلية :**

1-أن يبصر التلاميذ بالأمور الأساسية التي ينبغي الالتزام بها عند قراءة القرآن منها :

أ- ضرورة الوضوء والطهارة عند قراءة القرآن.

ب- البدء بالاستعاذة و البسملة وبيان مواضيع استخدامها .

ج- الإنصات عند الاستماع لتلاوة القرءان الكريم إجلالا واحتراما لكلام رب العالمين.

د- أن يبين الهيئة الصحيحة لمسك المصحف والجلوس وكيفية العناية والحفاظ عليه .

هـ- أن يشيد بفضل القرءان و يأتي بالآيات و الأحاديث الواردة في ذلك .

و- أن يوجه التلاميذ إلى قواعد التجويد والعمل بمقتضاه الحقيقي و أهمية القراءة المرتلة .

ز- الترتيث و عدم الاستعجال في القراءة .

---

[1] أحمد القادري وناهد ذيب أو تسريح ،دور الوسائل التعليمية وفاعليتها في تدريس القرءان الكريم، دار الحرير للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن 2004 ، ص 162.

ح- توجيه التلاميذ إلى القراءة وبصوت حسن.

ط- أن يبصر التلاميذ بدورهم الكبير في تعليم القرآن وحضور حلقات تحفيظ القرآن.

❖ **الأسس البعدية :**

بدأ الدرس بسم الله من المعلم والتلاميذ بعده.

التمهيد للدرس التلاوة والتقديم له بمقدمة شيقة ذلك لتنبيه عقول التلاميذ له وإثارة اهتمامهم .

بيان الآيات المراد قراءتها في الحصة وتوجيه التلاميذ إلى قراءتها قراءة صامتة[1].

IV. الثواب والعقاب في التعلم :

1) معنى الثواب والعقاب في التعليم :

يمكن أن نعرف الثواب بأنه أثر يتبع الأداء أو الاستجابات يؤدي إلى شعور بالرضا أو الارتياح وتتمثل حالة الرضا والارتياح في سعي المتعلم للحصول على التميز أو الاحتفاظ به أما العقاب فيمكن أن نعرف في الاتجاه العكسي ، ويجب أن نميز بين كلمتي عقاب وعقوبة وجزاء يرتبطان بنواتج النجاح والفشل في التعليم فهما من نوع الإثارات الفعل ولهذا المعنى صفة العمومية[2] .

أما المثوبة (المكافأة) والعقوبة (الجزاء) فيشير إلى توابع الأداء والاستجابة التي تتميز بأنها مادية خارجية صريحة وبالطبع فليست جميع النواتج التعليم و ثوابه من هذا النوع، وعنها تنحدر بدرجات متفاوتة من خصائص المادية والخارجية والصراحة

2)تصنيف الثواب والعقاب:

✓ المكافأة أو الثوابة: التي تتخذ طابعا ماديا خارجيا صريحا وتتمثل في تقديم شيء ملموس عياني يسمى المكافأة أو الباعث أو العذر الموجب والتي تشع لدى المتعلم دافعا من نوع ما ومن ذلك المكافأة والجوائز المالية والمادية بصفة عامة الميداليات والدرجات المدرسية والترتيب وغيرها مما يجعل الطفل يشعر بالرضا والارتياح .

✓ إزالة الاستثارة .

---

[1] عباس محجوب ،طرائق تدريس العلوم الإسلامية، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ، ب ب، 2008 ، ص 58.59.

[2] عبد اللطيف حسين فرج ،منهج المرحلة الابتدائية، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2007 ، ص59 .

- ✓ التغذية الراجعة المدعمة .
- ✓ التغذية الراجعة التصميمية .
- ✓ إزالة المكافأة المنتظمة (الانطفاء).
- ✓ التعبير الصريح عن عدم الواقعية [1].
- ✓ التلميح بالفشل .
- ✓ الفعل الفعلي .
- ✓ العقوبة أو الجزاء.

3) أثر العقوبة والعقاب في التعليم :

أ) أثر التواب :

يجعل الطفل يشعر بالرضا واللذة ويؤدي إلى تقوية المحددات الواقعية التي تعمل على تنشئ السلوك .

-يؤثر في حالة الدافعية وبالتالي ينتج الوظائف المعروفة بالمتغيرات الدافعية بصفة عامة .

-يشع بعض دوافعه ويؤدي إلى تنشيط جهود التعلم اللاحقة التي يقوم بها الطفل .

-يساعد على توضيح طبيعة العمل كما يجعل لتعلم معنى ذلك بالربط بين مجموعة من الاستجابات وأهداف معينة

ب)أثر العقاب:

1)يؤدي العقاب إلى كبت السلوك المعقب أو وقعه انفعاليا وليس محوه أو إطفائه .

2) نتائج العقاب تستعصي على التنبؤ .

3) انتهاء الحالة الانفعالية المرتبطة بالعقاب .

4)يؤدي العقاب في بعض الأحوال التي تثبت السلوك إلى حذفه كما هو الحال في بعض صور السلوك العصبي .

[1]الخطيب جمال محمد، تعديل سلوك الأطفال و المعوقين دليل الأباء والمتعلمين، دار الحنين لنشر والتوزيع ،عمان الاردن،2003.

5)قد تكون النتائج الجانبية للعقاب سيئة للغاية ضمن المعتاد أن يؤدي العقاب إلى كراهية مصدر العقاب وكراهية العمل يؤدي إلى العقاب.

7)قد يترتب على استخدام المستمر للعقاب عدد من الخطأ[1].

4)بعض المبادئ الهامة في استخدام العقاب:

1-لا يكون للعقاب قيمة إلا إذا أدى مباشرة إلى تغيرات الاستجابة .

2-التميز بين العقاب باعتباره عدم مكافأة تهديد نتيجة للفشل في التعليم من ناحية وبين معناه كعقوبة على الخروج على القواعد الأخلاقية .

3-قد يكون العقاب إجباريا وهي أفضل صورة للعقاب لأنه يحدد الطفل ما هو مسموح به أو مقبول أو صحيح.

4-قد يكون الطفل في حاجة إلى العقاب فيما حاول اختيار الحد ويتحقق من مدى المسموح به من السلوك من غير المسموح به .

V. العلاقة التعليمية بين البيت والمدرسة التعليمية :

1- دور البيت في تنشئة الطفل قبل مراحل الدراسة:

إن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية للأسرة تؤثر في تنشئة الأطفال وتربيتهم فعلى سبيل المثال يؤثر الوضع الديني للأسرة في تنشئة الأطفال فالقيام بالعبادات والتمسك بالشعائر والتحلي بالخلق الحسن القول والعمل و الأخذ بالقيم العدنانية الفاضلة التي تدعو لحب الخير ،وكره الشر وغرس الاتجاه التعاوني بين الناس ،أما الوضع الاجتماعي لأسرة يؤثر في تنشئة الطفل وتكوين شخصيته ، فالطفل يتعلم من الأسرة قبل سواها النظام والطاعة التوجه الأخلاقي و يتعلم العادات الأخلاقية مثل الصدق والأمانة وكل هذا يساعده على تكون التربية السوية وتعويد الطفل على تهيئة والتلاؤم مع مستوى الحضاري الذي بلغه المجتمع ويساعده هذا على التفوق المستقبلي ومن تم فإن التربية الأسرية تهيئ الطفل من أجل المستقبل والحياة الاجتماعية المقبلة إذ يرتبط الكثير من أنماط سلوكه وموافقة تجاه المجتمع بتجاربه الأسرية .

[1] بدر محمد مالك ،التوجيه : الثواب والعقاب، صندوق الوقفي للتنمية العلمية و الإجتماعية، ب ب، 1420 هـ. 2002 ، ص 7.

أما الوضع الثقافي التعليمي لأسرة يؤثر في تنشئة الأطفال وتربيتهم فمستوى التفكير وطرقه والشائعة بين الأسرة والميل للقراءة والاطلاع ومشاهدة التلفزيون والاستماع إلى الراديو وبرامجها والاشتراك في المحاضرات والندوات والتعرف على التغير والتطور الاجتماعي المحلي والعالمي وآثاره ونتائجه فكل ذلك يؤثر في تنمية الوعي الثقافي لدى الإفراد ويعمل على نموهم نموا هادفا يعينهم على سرعة التكيف مع الحياة[1] .

وعلى المربي سواء أن كان أما أو أبا معلما أم معلمة أن يدع طفله يستمع بما يناسبه ويناسب استعداده وألا يقتل المربي سعادة الطفل بتوجيه إلى ما يحب المربي لا إلى ما يريده الطفل ويحبه وذلك كله في ضوء شريعتنا الإسلامية الغراء.

وكذلك يجب ألا يغيب عن ذهن المربي بأن سنوات ما قبل المدرسة هي فترة يتعلم فيها الطفل وإن تعلمه يجرى بأحسن ما يكون في العالم الواقعي ذي الأبعاد الثلاثة وليس في عالم المدرسة المكون من بعدين بواسطة القلم والورقة وفوق هذا كله يستمتع بها الطفل وبألعابه .

2-إرشادات ووسائل عامة يقوم بها الأباء والأمهات نحو أطفالهم في هذه المرحلة:

1-يجب ألا يدفع الأب والأم (الطفل) إلى ماهو غير مستعد له.

2-يجب التغاضي أحيانا عن بعض الأحيان عن بعض الانتهاكات الطفل للقوانين المنزلية .

3-يجب أن يتفق الأب والأم وقتا مع أطفالهما ،ويكون هناك تفاعل حقيقي بحيث يتكلمان معه ويضحكان عه ويلعبان معه وينصتان له .

4-العمل على زيادة المعرفة الحسية .

5-مشاركة الطفل في تذوق طعم الأشياء فهذه تساعد الآباء والأمهات على معرفة الأشياء التي يحبها الطفل والأشياء التي يكرهها .

6-تعويد الطفل على اللمس وتعليمه على مكان والاتجاه .

[1] دريسان خريبعا مجيد و ناهدة رسن سكر و آخرون ،استراتيجيات حديثة في نمو الطفل ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2004، ص 99.

7-تعليم الأشكال[1].

مجالات تربية الطفل في المدرسة :

نتناول مجالات تربة الطفل في المدرسة ودور المدرسة في كل مجال من هذه المجالات هي مجالات على نحو التالي :

1)مجال التربية الجسمية :

تقوم المدرسة بدور مهم في تربية الطفل من الناحية الجسمية وقد أوضح أحد المربين هذه الأهمية حيث أشار إلى أن النشء يمضي جزءا كبيرا من حياته في المدرسة يكتمل من خلالها نضجه البدني .

تتعدد الأدوار التي يمكن أن تقوم بها المدرسة في تحقيق التربية الجسمية للطفل ويتضح هذا الدور من خلال اهتمام المدرسة بأنشطة اللعب وخاصة في مرحلة الأطفال ، حيث يمارس الطفل العدد من الألعاب الجسمية تساعده على حفظ التوازن وتسهم بشكل عام في تنمية المهارات الجسمية المختلفة .

ومما سبق يتضح مدى أهمية الدور الذي يمكن أن تطلع به المدرسة في هذا الشأن ، فهو دور شامل لجوانب عديدة تتعلق بالتربية الجسمية من شأنها أن تسهم في تحقيق أهداف التربية الجسمية ، فتوفير المدرسة لفرص اللعب من شانه أن يسهم في تحقيق التربية البدنية للطفل وإكسابه الكثير من المهارات الحركية وهذا هو أحد أهداف التربية الجسمية[2]

2)مجال التربية العقلية :

تقوم المدرسة بدور أساسي في تنمية قدرة التفكير العلمي لدى الطفل وذلك بأساليب مختلفة منها : إتاحة الفرصة للطفل لمواجهة حقائق الحياة في البيئة ومعرفة عناصر الحياة ومقوماتها ،وتتم هذه المواجهة بين الطفل ولحياة زيارته في المتاحف والمعارض والمصانع والحقول و الأسواق ، زيارات قائمة على التحليل والفهم النقد ،كما يمكن تنمية هذه القدرة أيضا عن طريق الأنشطة التي يقدمها المعلم ومن أمثلتها ،أنشطة التصنيف والتي يصنف فيها الأطفال أدواتهم حسب حجمها ألوانها ،أنشطة المطابقة والتي يطلب منها الأطفال فيها جمع بعض الصور المتماثلة معا ، تلك الصور التي يعرضها المعلم عليهم والتي تمثل من البيئة.

---

[1] دريسان خريبع مجيد وناهدة رسن سكر و آخرون، المرجع السابق ، ص 100 . 101.

[2] محمد جبار محمود رمضان ،مجالات تربية الطفل في الأسرة و المدرسة، عالم الكتب للنشر و التوزيع ، مصر ، 2005، ص 74. 75.

إضافة أن المدرسة تقوم بالتربية العقلية لتغطي معظم جوانب التربية وتهتم بتنمية لغة الطفل وتنمية ميله للقراءة يساعد كثيرا على اتساع مداركه وإكسابه العديد من المعارف والمعلومات كما أن توفير المدرسة للخبرة المباشرة عن طريق الزيارات والرحلات العلمية التي تحيط بالطفل لمنحه الفرصة التجربة والملاحظة وبالتالي يكتسب مهارات التفكير العلمي ، فكل ذلك يعد جوهر أهدا ف التربية العقلية وبالتالي يصبح للمدرسة دورا أساسي في تحقيق التربية في هذا المجال .

3) مجالات التربية الاجتماعية :

دور المدرسة في التربية الاجتماعية للطفل يبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة مع دخول الطفل رياض الأطفال ،أي يعد انفصاله عن الأسرة ويظهر ذلك من خلال الدراسة التي أجريت على عينة من الأطفال للغة (52) طفل تراوحت أعمارهم مابين 52و78 شهرا والذين التحقوا ببرنامج التربية الاجتماعية اشتركت فيه مدارس رياض الأطفال مع مدرسة الابتدائية حيث أظهر الأطفال الذين اشتركوا فيه نجاحا وتقدما في نموهم الاجتماعي عن نظائرهم الذين لم يحضروا البرنامج أو يبدوا هذا النجاح من خلال اتساع نطاق صداقتهم مع نظائرهم من الأطفال في نفس الفصل وفي الفصول الأخرى .

كما تقوم المدرسة بدور كبير في خلق التماسك الاجتماعي بين الأطفال و اكتساب الأطفال العديد من الاتجاهات والقيم الاجتماعية كالتعاون وتحمل المسؤولية ، التقدير ، الحرية والديمقراطية .

وعلى هذا تصبح المدرسة بمثابة المعالج لكثير من أخطاء التنشئة الاجتماعية الأسرية وتصبح تكاملها مع الأسرة في هذا المجال من أساسيات نجاح الدور الاجتماعي للأسرة[1]

4)مجالات التربية الأخلاقية:

إن التربية الأخلاقية في المدرسة تقوم على أساس اكتساب الأطفال مجموعة من المعاييرأو أنماط السلوك ذات الصبغة الخلقية وتغطيها بالتفكير على أساس موضوعي غير متحيز مع إعطاء الأطفال الفرصة لكي يبرهنوا بصورة علمية على السلوك الأخلاقي المناسب .

لذا فالتربية الأخلاقية تعتمد على جوانب ثلاثة هي:

[1] محمد جبار محمود رمضان ، المرجع السابق ، ص 79 . 81 .

الجانب المعرفي : الذي يقوم بتزويد الأطفال بالمعلومات والمعارف المرتبطة بالقيم من خلال تنمية الضمير بالإيمان والعقيدة الراسخة واكتساب المعرفة الأخلاقية من خلال تربية الإدارة الأخلاقية وتقويمها بالقدرة على الاختيار السليم.

الجانب الوجداني :ويتمثل في إيمان الطفل بالسلوك الأخلاقي ذلك السلوك القائم على وجود مجموعة من القيم داخله مما يجعله يشعر بالرضا والسعادة عندما يؤدي هذا السلوك .

الجانب السلوكي : وهو الذي يهتم بتدريب الطفل على العمل الأخلاقي أي يساعد على تطبيق ماتعلمه من قيم أخلاقية في واقعه الاجتماعي .

ويؤكد المربون على أن المدرسة تؤدي دورا هاما في تقوية القيم الأخلاقية التي يتلقاها الأطفال في المنزل ، ويظهر هذا الدور من خلال نفوذ وتأثيرات عناصر البيئة المدرسية من المعلمين ومناهج وأنشطة متنوعة يمكن أن كيد هذه تساعد على تأكيد هذه القيم [1].

VI. علاقة المدرسة القرآنية بالبيت:

أ- دور المدرسة والبيت تجاه نمو العقيدة الإسلامية :

يجب على المعلمين والآباء في المدرسة أن يتخذوا من المواقف والفرص التعليمية في المدرسة و الأسرة مناخا خصبا في تكوين العادات الإسلامية القويمة في نفوس الناشئة الصغار ،وتعويدهم فعل الخير و اجتناب الشر ،إن عليهم في سبيل تحقيق ذلك عدم الاعتماد فقط على أسلوب التلقين وإنما العمل على تطبيق نموذج القدوة الحسنة ،فنحن مع ابن خلدون حين قال :(أن خير وسيلة لتربية الخلقية هي القدوة الحسنة).

فإن الأطفال يأخذون بالتقليد ومحاكاة أكثر مما يأخذون بالنصح والإرشاد واهم الوظائف التي ينبغي أن تقوم بها المدرسة والبيت تجاه نمو العقيدة الإسلامية على النحو التالي :

تغذية الوازع الديني لدى الأطفال القائم علة الفهم الصحيح لتعاليم العقيدة الإسلامية ،وتقوية نزعة الخير لديهم وتعويدهم على مكارم الأخلاق الإسلامية الحسنة في القول والعمل والمعاملة وتشجيعهم على الإسلام في أعمال البر والإحسان والتعاون .

[1] محمد جبار محمود رمضان ،المرجع السابق ، ص 58 .

إبعاد الأطفال عن الأجواء التي تتعارض مع العقيدة الصحيحة وتشوه إيمانهم السلمية .

ب–دور المدرسة والبيت تجاه النمو العقلي للطفل :

ولتحقيق متطلبات النمو العقلي فإنه يتوقع من المدرسة والبيت أن يزودا الأطفال بوسائل المعرفة الضرورية عن طريق إثارة المشكلات وتعويدهم مصاعبها وتدريبهم على إيجاد الحلول المناسبة[1] .

ج–دور المدرسة والبيت تجاه النمو الجسمي للطفل :

يتلخص هذا الدور في اتجاه البيئة الصحيحة السليمة وتزويد الأطفال بالمعلومات الضرورية حول أنواع الغذاء المختلف وأساليب التغذية ، كما يتوقع من المدرسة والبيت معا أن يعودا الأطفال على ممارسة العادات الصحية في المأكل والمشرب وفي النوم والراحة والعمل .

3– دور المدرسة والبيت تجاه النمو الاجتماعي للطفل :

يتلخص دور المدرسة والبيت تجاه النمو الاجتماعي للطفل في القيام بوظائف التالية :

1–تعويد الطفل آداب السلوك في معاملة الآخرين وتربيته مبادئ عقيدته الإسلامية ،وإطلاعه على ضروب النشاط والفعاليات الاجتماعية التي تجعل منها موطنا صالحا مدركا للعلاقات التي تربط بين أفراد أسرته .

2– تنمية المهارات والاتجاه الاجتماعية التي يمكن للطفل من المشاركة في الحياة الجماعية مشاركة فعالة بحيث يؤدي واجباتها ويتحمل مسؤولياته ويتعاون مع الآخرين في كل يعود عليه وعلى مجتمعه بالخير والفائدة .

3–تدريب الطفل عن بعض المهارات العلمية النافعة وتعريفه بمصادره الثروة في البيئة ومجالات العمل والنشاطات فيها وفي المجتمع بصورة عامة[1] .

[1] معتز سيد عبد الله و عبد اللطيف محمد خليفة ،علم النفس الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2001، ص 242.

[1] –علي أسعد و طنة و علي جاسم الشهاب ،علم الاجتماع المدرسي ، مؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، لبنان ، 2004، ص 155.

خلاصة الفصل:

من ما سبق نستخلص من القول أن القول التعليم وسيلة لكسب جميع مهارات التعلم وسير النظام والثقة في النفس لي ينشئ الطفل من الناحية الفكرية والجسمية والاجتماعية والعقلية وذلك من خلال الكتابة والقراءة وذلك عبر عدة طريق ومراحل تتبعها لتعليم لأطفال وذلك باستعمال لأساليب الثواب والعقاب لتسهيل عميلة التعليم ولقيام بالهذه طريق بحيث تكون هناك علاقة وطيدة بين المدرسة التعلمية والقرآنية ولها دور في تنشئة الطفل من عدة النواحي والجوانب منها عقلية والمعرفية والاجتماعية ...الخ.

الجانب الميداني

الفصـــل الرابع:الجانب الميداني

1- مجالات الدراسة

2- الدراسة الإستطلاعية

3- المنهج وتقنيات البحث

4- عينة البحث و خصائصها

5- تحليل نتائج الفرضية الأولى

6- تحليل نتائج الفرضية الثانية

7- تحليل نتائج الفرضية الثالثة

8- الاستنتاج العام

تمهيد:

لقد تطرقنا فيما سبق تقديم الموضوع الخاص بالدراسة وذلك بهدف إظهار أهميته وأهدافه وأسباب واختياره كما حددنا المفاهيم الخاصة بالدراسة وتعريفاتها، وبعد ذلك استعرضنا الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، ومن هذا المنطلق سنتطرق في هذا الفصل إلى الاجراءات المنهجية المتبعة وطرق ووسائل البحث المناسبة والمتبناة من أجل تحقيق نتيجة وذلك من خلال تأكيد دور المدرسة القرآنية في إعداد الطفل للدخول المدرسي ميدانيا وذلك بالاختبار الأمثل للمنهج المتبع أو المستخدم والأدوات المستعملة في جمع البيانات في ذلك.

1- مجالات الدراسة :

من أهم الخطوات المنهجية والميدانية تحدد الدراسة من أجل معرفة المنطقة التي أجريت فيها الدراسة و الأفراد الذين ستجرى عليهم الدراسة والفترة الزمنية التي استغرقت في الدراسة .

- المجال المكاني :

تم تحديد مكان الدراسة الميدانية بدائرة المنيعة وهي مدرسة قرآنية لمسجد الإمام مالك التي تقع بحي النصر ببلدية حاسي القارة وتأسست سنة1975م تحت رعاية الشؤون الدينية فالمسجد يتسع إلى قاعدة للصلاة بحوالي 1000 مصلي وهناك مرافق ضرورية للمسجد وايضا مكتب الادارة والتي تحتوي على قاعتين تدريس وثلاث معلمات . وهدفها تعليم القرآن الكريم المدرسة القرآنية وبما أن المسجد يقع وسط الحي فنجد هناك إقبال للتلاميذ عنه .

- المجال البشري:

يمثل مجتمع البحث في دراستنا على مجموعة من أولياء الأطفال الذين يدرسون بالمدرسة القرآنية ولقد كان عددهم 50 وليا تم توزيع الاستمارات عليهم بواسطة معلمات المدرستين القائمات على قسمي التحضري.

- المجال الزمني:

تمت الدراسة الميدانية وتوزعت عبر المراحل التالية:

المرحلة الأولى :حيت قمنا في بداية بإجراء زيارة استطلاعية لاكتشاف ميدان البحث والتأكد من الموافقة المبدئية لهدا المسجد بدأنا في توزيع الاستمارات، استغرقت هده المرحلة من شهر فيفري عام 2016 إلى غاية شهر مارس2017.

المرحلة الثانية :

جمع الاستمارات وترقيمها وقمنا بتفريغ وبناء الجداول البسيطة والمركبة تم القيام بتعديل البيانات واستخلاص النتائج العامة .

2- الدراسة الإستطلاعية:

كانت بداية من 15 سبتمبر 2016الى غاية 02 اكتوبر 2016 وهي بداية الموسم الجامعي، حيث في هذه المرحلة تم البحث عن أهم المراجع والمصادر من أجل تحرير و كتابة الجانب النظري للدراسة إضافة للقيام بجولات إستطلاعية حول جميع المكتبات المتواجدة من أجل جمع كم هائل من المعلومات حول موضوع الدراسة.

3- المنهج وتقنيات البحث:

أ- المنهج المستخدم:

يعرف على أنه "مجموعة من القواعد العامة يعتمدها الباحث في تنظيم ما لديه من أفكار أو معلومات من أجل أن توصله إلى النتيجة المطلوبة"[1]

ولما كانت دراستنا تتناول دور المدرسة القرآنية في إعداد الطفل للدخول المدرسي فإن طبيعة الموضوع هي اكتشاف ومعرفة الدور الذي تلعبه المدرسة القرآنية في إعداد وتهيئة الطفل للدخول المدرسي معرفيا وتربويا ومن هذا المنطلق اعتمد على المنهج الوصفي الذي هو "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة[2]

ويعتبر المنهج الوصفي ملائم لدراسة المشكلات التي تدور في هذا المجال (التربوي)، وهذا لأنه يهدف إلى الفهم الدقيق للظاهرة ووصفها في الواقع ومن هنا عمدت مجموعة البحث إلى تبني هذا المنهج في الدراسة باعتباره المنهج المناسب لموضوع البحث.

[1] عبد الهادي الفضلي، **أصول البحث العلمي**، ط1، دار المؤرخ العربي، بيروت، لبنان، 1996، ص 51.

[2] محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط2، دار وائل، لأردن، 1999، ص 46.

ب– التقنيات:

يستخدم العلماء والباحثون مجموعة من التقنيات والأساليب لاكتشاف وفهم الدوافع والوقائع، والنتائج إلا أن طبيعة الموضوع وخصوصيته تفرض على الباحث جمع البيانات بالأداة المناسبة للدراسة فقد يتطلب موضوع ما الملاحظة كأداة أساسية وقد يتطلب موضوع آخر المقابلة والاستبيان ومن الممكن أن يجمع بين الأدوات الثلاثة بأكملها.

وقد اعتمدنا في الدراسة الحالية لجمع البيانات اللازمة باللجوء إلى عدد من التقنيات والأدوات المستخدمة في جمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة والاستبيان كأداة أساسية وفيما يلي شرح لكل وسيلة على حدى:

ج – الملاحظة:

هي من أهم الأدوات الرئيسية التي هي "المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات أول بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات.

كما تعتبر إحدى أدوات جمع البيانات، وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق و السجلات الإدارية أو الإحصائيات الرسمية أو التقارير أو التجريب[1]

– تبرير استخدام أداة الملاحظة:

قد قامت مجموعة البحث بتطبيق أداة الملاحظة على مجتمع البحث، من خلال ملاحظة تصرفات الأطفال وانضباطهم داخل الفصل الدراسي وفي ساعات الدراسة وملاحظة علاقة الأطفال ببعضهم البعض وعلاقتهم بالمعلمات، وما يتخلل ذلك الوضع من تفاعلات وأدوار ايجابية لكل من المعلمة والأطفال مثل: المشاركة وتشجيع المعلمة للأطفال على التعبير عن أفكارهم وحرصها الشديد على الحفاظ على الهدوء والانضباط والالتزام بالآداب أثناء شرح الدرس كما لاحظت مجموعة البحث بعض المظاهر السلبية مثل: صراخ الأطفال وبعض المناوشات بينهم وفي بعض الأحيان عدم الالتزام بالهدوء.

[1] رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، 2008، ص 218.

وقد تم استخدام أداة الملاحظة للاستفادة من معلوماتها في عملية صياغة الاستبيان وتحليل النتائج وتفسيرها.

د– المقابلة:

يعني ذلك النمط أو الأسلوب المتخصص للاتصال الشخصي والتفاعل اللفظي الذي يجرى لتحقيق غرض خاص

ويركز فيه على بيانات ومعلومات خاصة وتستبعد ما عداها من المعلومات القريبة أو الداخلية وغير الجوهرية في الموضوع[1]

وهي أيضا "عبارة عن محادثة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث لتعرفه، من أجل تحقيق أهداف الدراسة ومن الأهداف الأساسية للمقابلة الحصول على البيانات التي يريدها الباحث بالإضافة إلى تعرف ملامح أو تصرفات المبحوثين في مواقف معينة، ويمكن استخدامها بشكل فعال في المجتمعات الأمية وفي الدراسات التي تتعلق بالأطفال[2]

ولقد استخدمنا المقابلة غير المقننة وذلك لأن أسئلتها لا تحدد تحديدا سابقا حتى إذا وجهت أسئلة سابقة التحديد التخطيط فإنها تحدد بحيث تناسب أفراد العينة والموقف بالإضافة إلى ذلك فإنه يمكن تشجيع أفراد العينة على التعبير عن آرائهم بحرية وتلقائية تسمح للباحث بالتعمق في الحصول على المعلومات المتعلقة بالبحوث والمحيط به.[3]

– تبرير استخدام أداة المقابلة:

عند نزولنا للميدان قابلنا مجموعة من العمال داخل المدرسة القرآنية واستفسرنا حول طبيعة عمل المدرسة ووظائفها الحالية، وقد أتاحت لنا هذه الأداة مجموعة من البيانات والمعلومات مثل: المنهج المتبع في المدرسة القرآنية وساعات الدراسة بها بالنسبة لعينة البحث وكذلك أهداف وتطلعات المدرسة المستقبلية، وكذلك الاجتهادات، الخاصة بالنسبة للمعلمات من أجل تحسين سير الدروس في المدرسة، ومن خلال هذه المقابلة تم توضيح المشكلة التي نحن بصدد

[1] عبد الله محمد الشريف، **مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية**، ط1، مكتبة الاشعاع، مصر، 1996، ص 129.

[2] محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط2، دار وائل، لأردن، 1999، ص 46.

[3] فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، **أسس ومبادئ البحث العلمي**، ط1، مكتبة الإشباع الفنية، 2002، ص 141.

دراستها، حيث تعرفنا على جوانب ومؤشرات الدراسة في بحثنا. كما اعتبرت هذه الأداة مكملة للأداة الملاحظة، وتمت الاستفادة منها في عملية بناء الاستبيان واختيار وصياغة الأسئلة.

هـ– الاستبيان:

يعرف بأنه مجموعة من الأسئلة توجه إلى أفراد المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع المراد دراسته، ويتم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين أو ترسل بالبريد[1]

وهو أيضا "عبار ة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول

ظاهرة أو موقف معين، ويعد الاستبيان من اكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد"[2]

اشتملت الدراسة على استبيان موجه لأولياء الأطفال المتمدرسين بالمدارس القرآنية (في أقسام التحضيري) وقد تضمن الاستبيان 28 سؤال قسمت على 04 محاور هي:

- **المحور الأول:** يحتوي على البيانات الشخصية والتي تتمثل في الجنس الأم والأب المستوى التعليمي للأبوين.
- **المحور الثاني:** تضمن 06 أسئلة خاصة بالتساؤل الأول حول المهارات المعرفية القراءة، والكتابة، والحفظ.
- **المحور الثالث:** تضمن 07 أسئلة حول التساؤل الثالث التي تضمن قين النظافة، الصدق، التعاون.
- **المحور الرابع:** تضمن 09 أسئلة خاصة بالتساؤل الثالث حول قيمة الانضباط والاحترام.

4– العينة:

بما أن العينة هي "جزء من المجتمع الأصلي تحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي"[3] ولقد كانت العينة المستهدفة في الدراسة هي عينة لها خصائص تميزها وتجعلها نراعي بعض الشروط عند اختيارها حيث شملت العينة فئة من الأطفال الذين يدرسون في المدرسة القرآنية وبالتحديد

[1] رشيد زرواني، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الكتاب الحديث، 2004، ص 108.
[2] محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط2، دار وائل، لأردن، 1999، ص 55.
[3] محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي، **البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحث**، ط1، دار وائل، الأردن، 1999، ص 189.

الأقسام التحضيرية وتتراوح أعمارهم ما بين (4-5) سنوات ولقد كان اختيارنا للعينة قصديا أي العينة القصدية وهي "العينة التي تم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة كما يتمك اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي"[1]

وكان عدد أفراد العينة المختارة 50 وليا لديهم أطفال يتمدرسون في المدرسة القرآنية، وتم اختيار الأولياء نظرا لصغر سن الأطفال وعدم فهمهم لأسئلة الاستبيان.

- الأساليب الاحصائية:

لا يمكن لأي باحث موضوعي الاستغناء عن الأساليب الإحصائية في بحثه لأنها تمكنه من دراسة موضوعية دقيقة، تضمن له الوصول إلى نتائج سليمة وموثوق بها، ونظرا لما تقتضي دراستنا اعتمدنا على الأساليب الإحصائية التي هي "مجموعة من العمليات والإجراءات والطرق الإحصائية التي تستهدف معالجة البيانات الكمية والنوعية من حيث وصفها واتخاذ قرار بشأنها"[2]

وقد استخدمت مجموعة البحث الأساليب الإحصائية المساعدة والمناسبة للدراسة والمتمثلة في التكرار والنسبة المئوية

[1] محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط2، دار وائل، لأردن، 1999، ص 96.

[2] محمد السيد علي، **موسوعة المصطلحات التربوية**، ط1، دار المسيرة عمان، الأردن، 2001، ص 333.

5- عرض البيانات وتفسير النتائج:

1.1- عرض خصائص العينة:

الجدول (1) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس ووظيفة الأب والأم

الجنس	(ت)	(ن) %	الوظيفة	البدائل	(ت)	(ن) %
ذكر	14	33.33	وظيفة الأب		5	35.71
				أعمال حرة	5	35.71
				بطال	4	28.58
			المجموع	/	14	100
أنثى	28	66.67	وظيفة الأم		7	25
				أعمال حرة	1	3.51
					20	71.43
المجموع	42	100	المجموع	/	28	100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الجنس ونسب تمثيلها. حيث قدرت نسبة الآباء بـ 33.33% بينما قدرت نسبة الأمهات 66.67%. حيث نلاحظ أن عينة الدراسة شملت كلا الجنسين، لكن نسبة الأمهات كانت أكثر لكون الأطفال في هذه المرحلة أكثر التصاقا بأمهاتهم. كما أن الجدول يوضح كذلك أو وظائف الآباء تتباين من موظف حكومي 35.71% إلى أعمال حرة بنسبة 35.71%، وبقية الآباء بطال 28.57%. كما تبين أيضا من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الأمهات ماكثات بالبيت حيث قدرت نسبتهم بـ 71.43%، 25% من

الأمهات موظفات، في حين أن نسبة الأمهات اللاتي يقمن بأعمال حرة قدرت بـ 3.57%. وهذا ما يفسر ارتفاع عدد الأمهات اللواتي يحضرن أولادهن للمدرسة القرآنية وهذا راجع لتفرغهن لذلك.

الجدول (2) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ت	ن%
ابتدائي	3	7.14
متوسط	9	21.42
ثانوي	18	42.85
جامعي	12	28.57
المجموع	42	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(2):أن أغلب المستويات التعليمية ممثلة في عينة الدراسة تحتوي على نسبة 42.14% الأولياء ذوي المستوى التعليمي الثانوي، بينما قدرت نسبة الأولياء الذين مستواهم التعليمي جامعي بـ28.57%، في حين تتراوح نسبة الأولياء الذين مستواهم التعليمي متوسط بـ 21.42% وبقية الأولياء مستواهم التعليمي ابتدائي بنسبة 7.14% ونلاحظ أن أغلب الأولياء ذو مستوى تعليمي عالي (ثانوي – جامعي). وهذا ما يفسر مدى وعي الأولياء بأهمية تعليم الأبناء في مراحل مبكرة وخاصة التعليم القرآني.

2.1- عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الأول:

الجدول (3): يوضح مدى تعلم الطفل لكتابة الحروف بعد دخوله للمدرسة القرآنية من وجهة نظر الأولياء.

الفئات	ت	ن %
ذكر	32	76.20
أنثى	10	23.80
المجموع	42	100

يوضح الجدول (3) أن نسبة 76.20% من الأولياء أجابوا بنعم أي أن الطفل تعلم كتابة الحروف بعد دخوله للمدرسة القرآنية، أما البقية بنسبة 23.80% فأجابوا بلا أي أن الطفل لم يتعلم كتابة الحروف بعد دخوله للمدرسة القرآنية، وهذا ما تم ملاحظته فعلا أثناء قيامنا بالدراسة الميدانية واطلاعنا على مناهج المدرسة فهناك حصص مخصصة للخط وفيها يتم كتابة الحروف المطابقة لما تناوله في حصة القراءة ويتم ذلك في كراريس وكتب مخصصة لتعلم الخط. وهي عبارة عن اجتهاد خاص من طرف المعلمة.

الجدول (4): يوضح مدى تمكن الطفل من تركيب كلمات من الحروف من وجهة نظر الأولياء

الفئات	ت	ن %
ذكر	24	57.15
أنثى	18	42.85
المجموع	42	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 57.15% من الأولياء أجابوا بنعم حول تمكن الطفل من تركيب كلمات من الحروف، أما نسبة 42.85% من الأولياء أجابوا بلا بمعنى أن الطفل لم يتمكن من تركيب كلمات من الحروف، وهذا يدل على أن أغلب الأولياء لاحظوا تحسن في تمكن أطفالهم من تركيب كلمات من الحروف ومن خلال دراستنا الميدانية لاحظنا اهتمام المؤطرين في المدرسة بهذا الجانب من خلال حصة القراءة في المناهج الدراسي حيث تعلمهم المعلمة الحروف ومن ثم منهم إعطاء بعض الكلمات التي تبدأ بتلك الحروف ثم تبدأ في كتابة الحروف بعد الإشارة إلى حركة الحرف.

الجدول (5): يوضح مدى تمكن الأطفال من نطق الكلمات بشكل صحيح

الفئات	ت	ن %
ذكر	38	90.47
أنثى	4	9.53
المجموع	42	100

يوضح الجدول (5) أن نسبة 90.47% من الأولياء أجابوا بنعم أي تمكن أطفالهم من نطق الكلمات بشكل صحيح، أما نسبة 9.53% من الأولياء فلم يلاحظوا تحسنا في نطق أطفالهم للكلمات بشكل صحيح، وهذه النسب تعكس مدى

حرص الآباء واتصالهم بالمدرسة وهذا أيضا يرجع إلى مدى وعي الآباء نظرا إلى مستوياتهم التعليمية السالفة الذكر في الجداول الخاصة بالبيانات الشخصية، ومن ناحية أخرى يرجع ذلك إلى اهتمام المدرسين بذلك وهذا ما تم ملاحظته فعلا من خلال الدراسة الميدانية والمقابلة التي أجريت مع المعلمة حيث تسعى جاهدة لإعطاء فرص متساوية للأطفال في حصة القراءة من أجل تكرار بعض الكلمات والحروف والأدعية. وفي إحدى المدارس استعملت التقنيات الحديثة المساعدة (سبورة قلم الحبر، شاشات العرض، الكتب الملونة)

الجدول (6): يوضح قدرة الطفل على القراءة في الكتاب واللوح من وجهة نظر الأولياء

الفئات	ت	ن %
ذكر	22	52.38
أنثى	20	47.62
المجموع	42	100

نلاحظ من خلال الجدول (6) أن نسبة 52.38% من الأولياء أجابوا بنعم أي قدرة أطفالهم على القراءة في الكتاب واللوح، أما بقية الآباء بنسبة 47.62% فأجابوا بلا أي عدم قدرة أطفالهم على القراءة في الكتاب واللوح، ويتضح من خلال تفاوت النسب بين الإجابتين أن المدرسة القرآنية تقوم بدورها المطلوب، وهذا ما لاحظناه خلال إجرائنا للدراسة الميدانية من خلال أنشطة القراءة في الكتب سواء القرآنية أو الكتب الدراسية وحتى القراءة على السبورة للجمل والكلمات التي تقوم المعلمة بكتابتها وقد يعود تقارب النسب إلى اختلاف قدرات الاستيعاب لدى الأطفال.

الجدول (7): يوضح مدى تمكن الطفل من حفظ آيات وسور قرآنية من وجهة نظر الأولياء

الفئات	ت	ن %
ذكر	41	97.62
أنثى	1	2.38
المجموع	42	100

يبين الجدول أعلاه أن أغلب الإجابات 97.62% كانت بنعم أي تمكن الأطفال من حفظ آيات وسور قرآنية، وفي المقابل نجد نسبة 2.38% من المبحوثين نفوا ذلك. وهذا ما لوحظ خلال الدراسة الميدانية والاطلاع على نتائج التلاميذ في القرآن الكريم حيث أن معدلاتهم كلها تبلغ 9.50 وتتجاوزها في معظم الأحيان وهذا ما يبرز الأهمية البالغة التي توليها المدرسة القرآنية لتحفيظ القرآن للنشء وذلك من خلال تخصيص معلمة خاصة بتحفيظ القرآن.

الجدول (8) : يوضح أسباب إرسال الآباء لأطفالهم إلى المدرسة القرآنية

الفئات	البدائل	ت	ن %
ذكر	1- لحفظ سور قرآنية	39	28.05
	2- لتعلم القراءة	32	23.02
	3- لتعلم الكتابة	33	23.75
	4- للتحضير المدرسي	35	25.18
أنثى	/	/	/
المجموع	/	139	100

* المجموع يمثل عدد الإجابات وليس عدد أفراد العينة لأن هناك من أجاب على أكثر من بديل.

يوضح الجدول (8) أن كل الإجابات كانت بنعم لكل البدائل ولكن النسب تتباين من بديل لآخر، البديل الأول حفظ سور قرآنية 28.05%، أما تعلم القراءة بنسبة 23.02% وتعلم الكتابة 23.75% أما بالنسبة للتحضير المدرسي فكانت النسبة 25.18% وهذا ما تؤكده الدراسة الميدانية فأثناء إجراء المقابلة مع المدير والاطلاع على المنهاج المدرسي لاحظنا البدائل السابقة الذكر مذكورة في المنهاج وهناك حصص مخصصة لها. كما لاحظنا الاهتمام بتلك الجوانب داخل القسم الدراسي واهتمام المعلمة بتمكين الأطفال من البدائل السابقة الذكر.

6- عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الثاني:

الجدول (9):يوضح مدى محافظة الطفل على نظافة هندامه بعد دخوله للمدرسة القرآنية من وجهة نظر الأولياء

الفئات	ت	ن %
ذكر	36	85.71
أنثى	6	14.29
المجموع	42	100

من خلال تحليل الجدول أعلاه نجد أن نسبة 85.71% من الأولياء اجابوا بأنهم لاحظوا تحسنا في محافظة أطفالهم على نظافة هندامهم .أما نسبة 14.29% فكانت إجاباتهم بلا أي لم يلاحظوا أي تحسن في محافظة أطفالهم على نظافة هندامهم .ومن خلال تباين الاجابتين يتضح أن الدور الذي تقوم به المدرسة القرآنية واهتمامها بالجوانب الصحية والأخلاقية وذلك من خلال مناهجها فدرس النظافة مثلا نجده في منهاج مادة التربية الاسلامية، وأيضا لاحظنا الاهتمام بالنظافة أثناء معاينتنا الميدانية للمدرسة فأثناء كل وجبة أكل أو ذهاب للمرحاض هناك أماكن مخصصة لغسل الأيدي للأطفال كما أن الاهتمام بالهندام يظهر أيضا من خلال ملاحظة لبس المآزر لعدد كبير من الأطفال.

الجدول (10) : يوضح مدى تعلم الطفل غسل الأيدي قبل وبعد الأكل بعد دخوله للمدرسة القرآنية من وجهة نظر الأولياء.

الفئات	ت	ن %
ذكر	38	90.47
أنثى	4	9.53
المجموع	42	100

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 90.47% من الأولياء كانت اجاباتهم بنعم بالنسبة لتعلم أطفالهم ومواظبتهم على غسل أيديهم قبل وبعد الأكل .أما نسبة 9.53% من الأولياء فكانت اجاباتهم بعدم ملاحظة حرص أبنائهم على غسل أيديهم، ويعبر ارتفاع نسبة الإجابة بنعم عن مدى نجاح المدرسة في القيام بدورها والسير في تحقيق أهدافها المسطرة من خلال برنامجها المعتمد وكذلك الحرص الذي لوحظ من طرف المعلمات على تكرار النصائح والتوجيهات للأطفال بتحفيزهم ومكافئتهم أثناء القيام بذلك وكل ذلك تم ملاحظته مباشرة أثناء القيام بالدراسة الميدانية والاستطلاعية

.الجدول (11): يوضح طلب الطفل من أبويه زيارة صديقه عندما يمرض من وجهة نظر الأولياء .

الفئات	ت	ن %
ذكر	19	45.24
أنثى	23	54.76
المجموع	42	100

من خلال الجدول (11) نلاحظ أن أغلب الأولياء اجابوا بعدم طلب أبنائهم مصاحبتهم لزيارة أصدقائهم المرضى وذلك بنسبة قدرت ب 54.76% أما الإجابة بنعم أي طلب أبنائهم مصاحبتهم لزيارة أصدقائهم المرضى فقدرت بنسبة 45.24% وهذا يدل على ملاحظة الأولياء لعدم اهتمام أطفالهم بزيارة أصدقائهم عندما يمرضون وهذا يرجع إلى صغر سنهم وعدم وعيهم بواجب الزيارة.

الجدول (12): يوضح مدى تعلم الطفل الحفاظ على النظافة من وجهة نظر الأولياء.

البدائل / الفئات		يجمع الأوساخ من المنزل ويضعها في المكان المخصص لها	عندما يأكل في الحديقة الأوساخ في المكان المخصص لها	عندما يمشي في الطريق يزيح الأحجار منها
ذكر	ت	36	2	1
	ن%	85.72	4.76	2.38
أنثى	ت	6	40	41
	ن%	14.28	95.24	97.62
مجموع التكرارات		42	42	42
مجموع النسب (%)		100	100	100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 85.72% من الأولياء يرون أن أطفالهم قد تعلموا جمع الأوساخ من المنزل ورميها في المكان المخصص له، بينما النسبة المتبقية و>> 14.28% فأجابوا بلا على هذا البديل، أما فيما يخص البديل الثاني فإن نسبة 4.76% فقط من الأولياء يرون أن أطفالهم تعلموا رمي الأوساخ في المكان المخصص لها بعد الأكل في الحديقة، 95.24%من الأولياء اجابوا بلا على هذا البديل، أما بالنسبة للبديل الثالث فإن نسبة 2.38% من الأولياء يرون أن أطفالهم تعلموا إزاحة الأحجار من الطريق ونسبة 97.62% اجابوا بلا، وهذا يرجع إلى الطبيعة الفوضوية للأطفال فهم غالبا حتى وإن حافظوا على نظافة هندامهم واجسادهم فهم لا يهتمون بنظافة المكان إلا أن المدرسة تقوم بجهودها من أجل ترسيخ هذه القيم من خلال برنامج التربية الإسلامية.

الجدول (13): يوضح مدى إلحاح الأطفال على أوليائهم لإعطائهم نقود لجمع التبرعات

الفئات	ت	ن %
ذكر	37	88.10
أنثى	5	11.9
المجموع	42	100

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 88.10% من الأولياء كانت إجاباتهم بنعم أي أن أبنائهم يلحون عليهم لجمع التبرعات في حين أن نسبة 11.9% من الأولياء كانت إجاباتهم بلا بمعنى أن أبنائهم لا يلحون عليهم في جمع التبرعات. وهذ يرجع إلى المقررات الدراسية في المنهاج المطلع عليه أثناء الدراسة الميدانية حيث هناك مجهود مبدول وحرص كبير على تنمية الجوانب الأخلاقية الإنسانية لدى الأطفال من خلال الدروس والعبر الإسلامية، وحتى المساعدات والصدقات والتبرعات داخل المدرسة، وهذا ما يحفز الأطفال للقيام بذلك.

الجدول (14): يوضح مدى تعلم الطفل الحفاظ على نظافة ملابسه ويديه.

الفئات	ت	ن %
ذكر	36	85.71
أنثى	6	14.29
المجموع	42	100

يبين الجدول (14) أن نسبة الآباء الدين أجابوا بنعم تقدر بـ 85.71% أي تعلم الأطفال على نظافة ملابسهم وأيديهم، في حين أن الأولياء الدين أدلو بعدم تعلم أطفالهم الحفاظ على هندامهم قدرت نسبتهم بـ 14.29%، وهذا يرجع إلى حرص الشديد من طرف المعلمة في المدرسة القرآنية على ترسيخ قيمة النظافة لدى الأطفال وتوفير الإمكانيات اللازمة لذلك في المدرسة (مكان مخصص لغسل الأيدي) ومراعاة شروط النظافة وحفاظ على سلامة الأطفال.

الجدول (15): يوضح مدى اعتراف الأطفال بأخطائهم من وجهة نظر الأولياء.

الفئات	ت	ن %
ذكر	37	88.10
أنثى	5	11.9
المجموع	42	100

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 88.10% من الأولياء أجابوا بأن أبنائهم يعترفون بأخطائهم، أما نسبة 11.9% من الأولياء أجابوا بأن أبنائهم لا يعترفون بأخطائهم، وتباين النسب بين الإجابتين يفسر مدى نجاعة المنهج الدراسي المشبع بالقيم، واجتهادات المعلمة الخاصة في الحث على القيم مثل قيمة الصدق ومحاولة ترسيخها بشتى الطرق والوسائل المرغبة طبعا، وهذا ما تم ملاحظته فعلا من خلال الدراسة الميدانية.

الجدول (16): يوضح مدى إعادة الطفل للنقود التي تتبقى عند إرساله للشراء من وجهة نظر الأولياء.

الفئات	ت	ن %
ذكر	37	88.10
أنثى	5	11.9
المجموع	42	100

يبين الجدول (16) أن نسبة 88.10% من الأولياء كانت إجاباتهم بأن أبنائهم يتحلون بقيمة الأمانة وهو ما يتجلى في إرجاعهم الباقي من النقود بعد الشراء، أما بقية الأولياء بنسبة 11.9% نفوا ذلك. وهذا أيضا ما يفسر دور المدرسة القرآنية في الحرص على ترسيخ قيم الأمانة، وهذا ما لاحظناه فعلا في الدراسة الميدانية من خلال الحضور مع المعلمة أثناء شرحها لدرس الأمانة في مادة التربية الإسلامية وتم ذلك عن طريق طرح قصة لأخذ العبرة منها ثم تعريف الأمانة وقيام كل طفل بعدها بسرد قصة له حول الأمانة.

الجدول (17): يوضح مدى إخبار الطفل لوالديه عند تلقيه للنقود من شخص آخر من وجهة نظر الأولياء.

الفئات	ت	ن %
ذكر	39	92.85
أنثى	3	7.15
المجموع	42	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب الإجابات الأولياء كانت بنعم وذلك بنسبة 92.85% أي إخبار الأبناء لأوليائهم عند تلقيهم النقود من شخص آخر في حين كانت نسبة الأولياء المجيبين بعدم إخبار أبنائهم لهم عند تلقيهم النقود من شخص آخر تقدر بـ 7.15%. وهذا يدل على الاهتمام بترسيخ قيمة الصدق، ووفقت المدرسة في ذلك من خلال برنامج التربية الإسلامية وهذا ما لاحظناه من خلال ملاحظة الأطفال عند إلقاء درس الصدق (مضمن في المنهاج).

7- عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الثالث

الجدول (18) : يوضح مدى تعلم الطفل إلقاء التحية عند دخوله إلى المنزل بعد العودة من المدرسة القرآنية من وجهة نظر الأولياء.

الفئات	ت	ن %
ذكر	40	95.23
أنثى	02	4.76
المجموع	42	99

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 95.23% من الأولياء أجابوا بتعلم أبنائهم إلقاء التحية عند دخولهم إلى المنزل بعد العودة من المدرسة القرآنية، أما نسبة 4.76% من الأولياء أجابوا بلا أي لم يتعلم أبنائهم إلقاء التحية عند دخولهم إلى المنزل بعد العودة من المدرسة القرآنية، ومن خلال التباين الكبير بين الإجابتين نلاحظ أن المدرسة القرآنية تبذل

جها كبيرا في ترسيخ قيمة الاحترام لدى الأطفال، وهذا ما تم ملاحظته في دراستنا الميدانية، حيث أن أي أحد يدخل ويلقي التحية يرد الأطفال بصورة جماعية عليه وهذا يبرز مدى تشبع الأطفال بهذه القيم وذلك يرجع أيضا إلى حرص المعلمة كذلك على أن تكون خير قدوة لهم في ذلك من خلال تعاملها معهم ومع الزوار.

الجدول (19): يوضح ملاحظة حسن في سلوكيات الأطفال بعد دخولهم المدرسة القرآنية من وجهة نظر الأولياء.

البدائل / الفئات		توقف عن سب وشتم إخوته	توقف عن تكسير أشياء إخوته	أصبح يحافظ على أشيائه وألعابه
ذكر	ت	35	33	32
	ن%	83.34	78.57	76.20
أنثى	ت	7	9	10
	ن%	16.66	21.43	23.80
مجموع التكرارات		42	42	42
مجموع النسب (%)		100	100	100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 83.34% من الأولياء قد لاحظوا توقف أطفالهم عن سب وشتم إخوتهم، بينما باقي أولياء فلم يلاحظوا تحسنا في سلوك أطفالهم من هذه الناحية وذلك بنسبة 16.66%. أما بالنسبة للإجابة بنعم حول توقف الأطفال عن تكسير أشياء إخوتهم فقدرت بـ 78.57% أما نسبة الأولياء الدين أجابوا

بلا فكانت بـ 21.43%. وفي البديل الثالث نجد أن نسبة 76.20% من الأولياء قد لاحظوا أن أطفالهم أصبحوا يحافظون على ألعابهم وأشيائهم بينما نجد نسبة 23.80% أجابوا بلا حول عدم حفاظ أطفالهم على ألعابهم وأشيائهم. ومن خلال ما توضحه النتائج نستنتج أن المدارس القرآنية تحرص على تنمية الجوانب الانضباط والنظام لذى الأطفال من خلال منهاجها الدراسي المعتمد وخاصة في التربية الإسلامية.

الجدول (20) : يوضح مدى تعلم الأطفال آداب الأكل بعد دخولهم للمدرسة القرآنية من وجهة نظر الأولياء

الفئات	ت	ن %
ذكر	40	95.23
أنثى	02	4.76
المجموع	42	100

يبين الجدول (20) أن نسبة 95.24% من الأولياء أجابوا بنعم لكون أطفالهم تعلموا آداب الأكل بعد دخولهم للمدرسة القرآنية، في حين أن نسبة 4.76% من الأولياء كانت إجابتهم بلا، وهذا ما أثبتته الدراسة الميدانية من خلال زيارة المدرسة القرآنية وملاحظة تصرفات الأطفال وخير ما شد انتباهنا هو أنهم لا يبادرون للأكل إلا بعد أن يرددوا دعاء الأكل ولا يفرغوا منه إلا رددوا دعاء انتهائهم منه.

الجدول (21): يوضح مدى تعلم الطفل أذكار الصباح والمساء والنوم من وجهة نظر الأولياء

الفئات	ت	ن %
ذكر	34	80.95
أنثى	8	19.05
المجموع	32	100

نلاحظ من خلال الجدول (21) أن نسبة 80.95% من الأولياء أدلوا بتعلم أطفالهم لأذكار الصباح والمساء والنوم، أما نسبة 19.05% من الأولياء فأدلوا بعكس ذلك، وهذا ما تم ملاحظته أيضا من خلال الدراسة الميدانية فالمعلمة تقوم كل صباح قبل بدء الحصة بطلب ترديد أدعية الصباح أو أسماء الله الحسنى ودعاء المجلس ولاحظنا مدى تمكن الأطفال من حفظ هذه الأدية وبكل بساطة.

الجدول (22): يوضح مدى تعلم الطفل أن لا يبادر إلى الطعام قبل غيره من وجهة نظر الأولياء

الفئات	ت	ن %
ذكر	30	71.43
أنثى	12	28.57
المجموع	42	100

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 71.43% من الأولياء أجابوا بنعم حول تعلم أبنائهم أن لا يبادروا إلى الطعام قبل غيرهم، أما فيما يخص البقية فقدرت نسبتهم بـ 28.57% أجابوا بعدم تعلم الطفل أن لا يبادر إلى الطعام قبل غيره، وهذا ما يفسر اعتراف الأولياء بدور المدرسة القرآنية في الحرص على ترسيخ القيم والآداب في أطفالهم، وكذلك بالنسبة للمنهج المتبع ومدى انتظامه واحتوائه على القيم السوية والسلوكيات الصحية سواء كان ذلك من خلال مواده الدراسية أو ضمن دروسها، وتتدخل هنا كذلك الطرق التدريسية المتبعة من طرف المعلمة في ذلك

الجدول (23): يوضح مدى امتثال الطفل للأوامر والنواهي بعد دخوله للمدرسة القرآنية من وجهة نظر الأولياء

الفئات	ت	ن %
ذكر	33	78.58
أنثى	9	21.42
المجموع	42	100

يبين الجدول (23) أن نسبة 78.58% من الأولياء كانت إجابتهم بنعم أي أنهم لاحظوا تحسنا في تصرفات أطفالهم وامتثالهم للأوامر والنواهي، أما نسبة 21.42% من الأولياء فكانت إجابتهم بلا فيما يخص ذلك وتفاوت النسب يدل على مدى نجاح المعلمة في كونها القدوة الحسنة للأطفال فهي دائما تحرص على التحكم في تصرفاتهم وضبطها أثناء الفصل الدراسي مع إتاحة فرص للتعبير عن أفكارهم وآرائهم وهذا ما تم مشاهدته أثناء تواجدنا داخل الفصل الدراسي حيث يطيع الأطفال أوامر المعلمة ونواهيها دون تمرد.

الجدول (24) : يوضح مدى تعلم الطفل تنظيم أدواته في المحفظة بعد دخوله للمدرسة القرآنية من وجهة نظر الأولياء

الفئات	ت	ن %
ذكر	30	71.43
أنثى	12	28.57
المجموع	42	100

يوضح الجدول (24) أن نسبة 71.43% من الأولياء كانت إجابتهم بنعم أي أن أطفالهم تعلموا النظام وذلك من خلال تنظيم أدواتهم داخل محافظهم، أما نسبة 28.57% فكانت إجابتهم بعدم تعلم أطفالهم النظام وهذا يرجع إلى ما تعلموه من خلال تواجدهم بالمدرسة القرآنية فخلال تواجدنا داخل القسم لاحظنا أن كل طفل يدخل يقوم بإلقاء التحية ثم يتوجه مباشرة إلى المكان المخصص لوضع المحافظ ويقوم بوضع محفظته به، وكذلك بالنسبة للكتب والكراريس فبعد النشاط يقوم كل تلميذ بإرجاعها إلى مكانها المخصص.

– مناقشة النتائج:

مناقشة التساؤل الفرعي الأول:

من خلال المعطيات والبيانات الواردة في الجدول (3) إلى (7) اتضح أن هناك:

76.20% من الأولياء أجابوا بأن أبنائهم تعلموا كتابة الحروف، 57.15% من الأولياء أجابوا بأن أبنائهم تعلموا تركيب الكلمات، 90.47% من الأولياء أدلو بأن أطفالهم لهم القدرة على نطق الكلمات بشكل صحيح،

52.38% من الأولياء صرحوا بقدرة أطفالهم على القراءة في الكتاب واللوح، 97.62% من الأولياء أدلوا بتمكن أطفالهم من حفظ آيات وسور قرآنية. وهذا يدل على دور المدرسة القرآنية في الحرص من خلال مناهجها ومعلميها على تلقين الأبناء لهذه المهارات الضرورية. ومما سبق يمكن القول أنه تمت الإجابة عن التساؤل الفرعي الأول.

مناقشة التساؤل الفرعي الثاني:

من خلال المعطيات والبيانات الواردة في الجداول من (9) إلى (17) اتضح أن هناك:

90.47 من الأولياء أجابوا بتعلم أطفالهم غسل الأيدي قبل وبعد التبرعات، 71.00% من الأولياء صرحوا بتعلم أطفالهم الحفاظ على نظافة ملابسهم، و88.10% من الأولياء أدلوا بإلحاح أطفالهم عليهم لإعطائهم نقود التبرعات، واعتراف أطفالهم بأخطائهم وأيضا إعادة ما تبقى من النقود عند إرسالهم للشراء، و92.85% من الأولياء صرحوا بأن أطفالهم يخبرونهم عند تلقيهم النقود من شخص آخر. وهذا يدل على دور المدرسة القرآنية في الحرص على ترسيخ القيم الإيجابية لدى الأطفال. ومن خلال مناقشة النتائج وتحليلها تم الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني .

مناقشة التساؤل الفرعي الثالث:

من خلال المعطيات والبيانات الواردة في الجداول من (18) إلى (24) اتضح لنا أن هناك:

95.24% ادلوا بتعلم أطفالهم إلقاء التحية عند دخولهم إلى المدرسة، و95.24% من الأولياء اجابوا بأن بتعلم أطفالهم آداب الأكل، و80.95% تعلموا أذكار الصباح و المساء والنوم78.5 % من الأولياء أدلوا بامتثال أطفالهم للأوامر والنواهي.و 71.43 من الأولياء صرحوا بتعلم أطفالهم تنظيم أدواتهم في المحفظة. وهذا يدل على دور المدرسة القرآنية في الحرص على إكساب الأطفال قيمتي الانضباط والاحترام، وهي تعتبر إجابة عن التساؤل الفرعي الثالث.

8- الاستنتاج العام:

نخلص في الأخير ومن خلال تحليل البيانات التي وصلنا إليها في هذه الدراسة إلى أن للمدرسة القرآنية دور في إعداد الطفل للدخول المدرسي وذلك من خلال اكسابه للمهارات المعرفية (القراءة – الكتابة – الحفظ). كما تعمل كذلك على إعداده من الناحية القيمية والتربوية من خلال ترسيخ قيم (الصدق والأمانة والاحترام والانضباط والنظافة. وبذلك يمكن القول أنه تمت الإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة.

خاتمة

خاتمة:

من خلال هده الدراسة السيولوجية كان هدف الرئيسي وهو معرفة دور المدرسة القرآنية في إعداد الطفل لمرحلة التعليم الابتدائي،فالمجتمع من خلال أجهزته، ونظامه بشكل مجال تربوي قائم مؤسسات اجتماعية تنشئ الفرد وتقوم بالتربية الأجيال جيل بعد جيل، فتحفظ كيانه اجتماعي والتفافي والديني والقيمي والعقلي والنفسي والاجتماعي ،فهي تبني شخصية الفرد بناء ا سليما ، ومن هنا فان المدرسة القرآنية تمثل مجالا خصبا وافرا من جميع نواحي ادوار فهي تعطي للفرد علما ،وترتيب للجميع أفراد وتبرز فعالتيها في غرس ،والحفاظ، والحماية الأجيال من انحراف .وذلك من خلال تتبع للقرآن الكريم وهدي السنة النبوية وفي الختام نتمنى أن تكون هدي الدراسة أضافت معلومات جديدة إلى مجال البحت العلمي، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها من خلال هده دراسة أقدم بعض التوصيات والممثلة في القيام بالمزيد من الدراسات والبحوث العلمية التي تهتم بالمدرسة القرآنية .والدور الذي تمتله المدرسة القرآنية في إعداد الطفل لمرحلة التعليم الابتدائي وذلك من الناحية العقلية والاجتماعية و النفسية .

قائمة المراجع

و المصادر

قائمة المصادر والمراجع:

أولا:المصادر

1-القرآن الكريم

ثانيا:قائمة المراجع:

2-الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل ابن كثير 'تفسير القرآن الكريم،ا لمجلد7،ط6،دار الاندلس،بيروت – لبنان،1984.

3-الخطيب جمال محمد،تعديل سلوك اللأطفال المعوقين دليل الآباء والمتعلمين ،دار الحنين لنشر والتوزيع ،اللأردن عمان ،2003.

5-شمس الدين أبو عبد الله بن القيم الجوزية ،الفوائد،ط1،مؤسسة الرسالة ناشرون ،بيروت-لبنان،2005.

6-عبد الرحمن ابن خلدون ،المقدمة،الجزء 1،طبعة الاخيرة ،دارمكتبة الهلال للطباعة والنشر ،بيروت،2000.

7-عبد الرحمن ابن خلدون ،المقدمة،الجزء4،ط2،مصر،ب س.

8-محمد اسماعيل البخاري،صحيح البخاري،فتح البارئ يشرح البخاري العهد العقلاني ،ب ب،ب س.

9-ابراهيم عبد ناصر وعاطف بن طريف،مدخل الى التربية،دار الفكر الجامعة الاردنية ،عمان،1431هـ-2010.

10-ابراهيم ناصر ،مقدمة في التربية ،ط1،جامعة الاردنية ،عمان-الاردن،1984.

11-الغالي أحرش،الطفل بين الاسرة والمدرسة ،منشورات علم التربية ،المغرب،2009

13-أحمد القادري وشاهد نيب أوشريح،دور الوسائل التعليمة وفاعليتها في تدريس القرآن الكريم،دار الحرير لنشر والتوزيع،عمان-الاردن،2004.

14-أحمد شبيلي،تاريخ التربية الاسلامية ،دار الثقافة للطباعة والنشر ،مصر،1978.

15-أحمد بن حنبل،المسند مع كند العمال،ج1،دار الصادر بيروت،ب س.

16-باسم علي حوامدة ،تربية الاطفال في الاسلام،دار الحرير لنشر والتوزيع،عمان،1426هـ-2005.

17-بدر محمد ملك،التوجيه :الثواب والعقاب،صندوق الوقفي لتنمية العلمية الاجتماعية ،ب ب،1420هـ-2004.

18-خوالدة صا دق عودة،الاهداف التربوية في المجال المعرفي، ،دار الشروق،جدة،1985.

19-بلقاسم كيرد ،منهجية هادفة لتحفيظ القرآن الكريم والمتون الشعرية،مطبعة رويغي،الجزائر، 2009.

20-تيسر الكيلاني وأخرون،التوجيه النفسي والتربوي المدرسي لتربية الاسلامية،دار الفكر،الاردن،2007.

21-جميل طارق عبد الله المجيد ،اعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة،دار الصفاء لنشر والتوزيع ، الاردن ،1964.

22- ذريسانخربيط مجيد وناهدة رسن سكرو آخرون ،استراتيجيات حديثة في نمو الطفل،دار المناهج للنشر و التوزيع ،عمان ،2004.

20-رائدة خليل سا لم ،التعليم الابتدائي،مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ،عمان ،2008.

23-راتب قاسم عاشورو محمد الفخري مقدادي ،المهارات القرآنية و الكتابية دار النشر المسيرة للنشر و التوزيع ،الأردن ،2009.

24-سايق السيد ،اسلامنا، مكتبة الشركة الجزائرية، الجزائر، 1998.

25-سراج وزان ،كيف تدرس القرآن لأبنائنا ،دار الفكر العربي،ب ب، ب س.

24-سمية بدر الدين بحرو،مرحلة الطفولة المبكرة علم النفس طفل،الاكاديمية البريطانية للتعليم العالي.دار الفكر العربي ،القاهرة -مصر،2002.

26-سهام محمد بدر،اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة ،مكتبة الأنجلو مصرية ،مصر ،2002.

27-شحاتة سليمان محمد سليمان ،اتجاهات الاطفال نحو الذات و الرفاق و الروضة ،مركز الاسكندرية لكتاب مصر 2005.

28-صبحي حسن ،النظام التربوي الاستعماري في الجزائر ط 1،رياض العلوم للشر و التوزيع ،الجزائر2005.

29-عباس محجوب،طرائق تدريس العلوم الاسلامية ،عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ،ب ب،2008.

30-عبد الامير شمس الدين ،الفكر التربوي في مجال الطفولة ،مكتبة الانجلو المصرية،مصر،2002.

31-عبد الله الراشدان و نعيم الجعيني،مدخل الى التربية و التعليم،دار النشر و التوزيع ،الاردن ،1994.

32-عبد الرحمن التجاني،الكتاتيب القرآنية،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،1983.

33-عبد الرحمان النحلاوي،أصول التربية الاسلامية و أساليبها في البيئة و المدرسة ،دار الفكر ،ب ب،1983.

34-عبد الفتاح دويدار،علم النفس الاجتماعي ،دار النهضة العربية ،ب ب،1988.

35-عبد الكريم الدباغي،طريق تعليم التفكير للأطفال،دار الفكر،الاردن،2003.

36-عبد اللطيف حسين فرج ،منهج المرحلة الابتدائية،دار الحامد للنشر و التوزيع ،الاردن ،2007.

37-عبد الله احمد ،بناء الأسرة الفاضلة،دا البيان العربي للنشر و التوزيع ،لبنان ،1989.

38-علي اسعد وطفة و علي جاسم الشهاب ،علم الاجتماع المدرسة ،مؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ،لبنان ،2004.

39-علي السيد الشيخي ,علم اجتماع التربية المعاصر (تطوره وتكافؤ الفرص التعلمية)،دار الفكر العربي القاهرة ،مصر ،2002.

40-عبد المنعم سيد عبد العالي،طرائق تدريس اللغة العربية ،مكتبة الغريب ،القاهرة-مصر،ب س.

41-ماجد زكي الجلاد ،مهارات تدريس القرآن الكريم ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ،ب ب،2007.

42-محمد بن سخنون،أصحاب المعلمين، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع،ب ب ،ب س.

43-محمد جابر محمود رمضان ،مجالات تربية الطفل في الاسرة والمدرسة،عالم الكتب للنشر و التوزيع،مصر،2005.

44-محمد حافظ علي ،التخطيط للتربية و التعليم، الدار المصرية للتاليف،مصر،1965.

45-محمد عبد الرازق ابراهيم و هاني محمد يونس، الثقافة و المجتمع،دارالفكر،عمان،2012.

46-محمد عثمان التجاني ،القرآن و علم النفس،510،دار الشروق،مصر،1993.

47-محمد عبد القادر احمد،طرق تعليم التربية الاسلامية،مكتبة النهضة العربية،لبنان،1983.

48-محمود فندي العبد الله،أسس تعليم القراءة لذوي الصعوبات القرآنية ،عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع،الاردن،2008.

49-محمد منير مرسي ، التربية الاسلامية أصولها وتطورها في بلاد العربية،عالم الكتب ،مصر ،1993.

50-محمد متولي قنديل ورمضان مسعد بدوي ، مهارات التواصل بين المدرسة والبيت،دار الفكر ، الاردن، 51- مصطفى ديب البغا،مختار الصحاح الامام الرازي، دار الهدى للطباعة والنشر ،ب ب، 1980.

52-معتز سيد عبد الله وعبد اللطيف محمد خليفة ،علم النفس الاجتماعي، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة-مصر،2001..

53-مراد الزعيمي واخرون ، دراسات في تسير الموارد البشرية،دار القرطبة،الجزائر ،2008.

54-وجيه الفرج ،التنشئة الاجتماعية للطفل ماقبل المدرسة ،مؤسسة الوارت لنشر والتوزيع ، الاردن ،2007.

55-وهيب عبد الفتاح ،تنظيم السلوك، دار النهضة العربية ، ب ب، 1988.

56-هاني عبد الرحمن الطويل وصالح أحمد أمين عبانية،المدرسة التعليمية والبيت، دار الفكر ،الاردن،2008.

57-هدى علي جواد الشمري ،طرق تدريس التربية الاسلامية ، دار الشروق لنشر والتوزيع،عمان-الاردن،2003.

58-يحي الغوتاتي،كيف تحفظ القرآن الكريم ،دار الغوتاتي،الكويت ، 200

59يوسف قطاامي ونايفة قطامي ،تصميم التدريس، الشركة العربية المتحدة ،مصر ،2008.

ثالثا:كتب المنهجية

60-عبد الغني منهجية البحث في علم الاجتماع،دار الطليعة ، بيروت –لبنان ،2008.

61-عمار حمداش،تقنيات البحث السوسيولوجي،المطبعة القنيطرة ،المغرب،2006.

62-عبيدات دوقان وعدس الرحمن عبد الحق كايد ،البحث العلمي (مفهومه وأدواته وأساليبه)،دار الفكر ، عمان ،1993.

63-محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي ،البحث العلمي الد ليل التطبيقي للباحث ،ط1،دار وائل ،الأردن 1999.

64-محمد عبيدات وأخرون ،منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ،ط2،دار وائل ،الأردن 1999.

65-مروان عبد المجيد ابراهيم ،أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية،مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع ،عمان – الاردن،ب س. ،2000.

66-عبد الله الشريف ،مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الابحاث ولرسائل العلمية ،مكتبة الاشعاعى ،مصر ،1996.

67-فاطمة عوض صابر ،أسس ومبادئ البحث العلمي ،مكتبة الاشعاع ،مصر،2002.

68-موريس أنجلرس،منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية،تر:بوزيد الصحراوي ،دار القصبة ، الجزائر ،2004.

رابعا:المعاجم

69-مجمع اللغة ،المعجم الوسيط،دط،شركة لنشر والتوزيع ،القا هرة-مصر.ب س.

70-ابن منظور ،لسان العرب ،مؤسسة الكتب التقافية،ط1،مصر ،1987.

71-ابراهيم مصطفى واخرون ،المعجم الوسيط ،دار الدعوة ،2010.

خامسا:الدوريات والمجلات والجرائد

72-وزارة الشؤون الد ينية،توجيهات معلمي التعليم القرآن في المدرسة القرآنية،الجزائر ،1989.

73-وزارة الشؤون الدينية :التعليم القرآني الواقع والأفاق مديرية الارشاد الديني والتعليم القرآني،الجزائر،1993.

74-محمد فرحان القضاة،أتر التدربي القائم استراتيجي لعب والدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى الأطفال ماقبل المدرسة ،المجلة التربوية ،مجلس النشر العلمي،86 ،جامعة الكويت ،2008.

75-محمد حسن فريحات وأحمد سليمان عودة،أثر العوامل الأسرية في استعدادالقرآني لاطفالماقبل المدرسة ،المجلة التربوية ،مجلس النشر العلمي ،جامعة الكويت ،1988.

76-مديرية التعليم الأساسي ،دليل التطبيقي لمنهاج التحضري (أطفال5-6)،المدرسة الفرعية المتخصصة ،2003.

سادسا :الرسائل العلمية

77-البندري بنت سعد بن عبد العزيز سالم ،تربية الطفل للمدرسة الأبتدائية،مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستر في التربية الأسلامية المقارنة ،جامعة أم القرى ، السعودية ،2002.70

78-بالرقي زينب وحسان مستورة ،دور المدرسة القرآنية في اعداد الطفل لدخول المدرسي ،مذكرة مكماة لنيل شهادة ليسانس في العلم الاجتماع ،جام عة ورقلة ،الجزائر ،2013-2014

79-عبد اللاوي مليكة وصليع رزيقة ،دور المدرسة القرآنية والروضة في انماء الرصيد اللغوي لدى الطفل رسالة ليسانس علم النفس وعلم التربية ،جامعة الأغواط، الجزائر ،2008-2007

قائمة الملاحق

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية و الإنسانية

التخصص: علم الاجتماع التربوي

الاستبيان بحث حول: المدرسة القرآنية ودورها في إعداد الطفل لمرحلة التعليم الإبتدائي

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر نتقدم لكم بهذا الاستبيان الخاص بالبحث. نرجو منكم مراعاة الوضوح والصراحة في الإجابة على أسئلة هذا الاستبيان . وذلك بوضع علامة (*) في الخانة المناسبة

ونؤكد على المحافظة على سرية المعلومات والبيانات الواردة في هذه الاستمارة والتي لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

السنة الجامعية2016 2017

ملخص الدراسة:

دراستي هاته هدفت إلى الكشف عن المدرسة القرآنية ودور التي تؤديها في إعداد الطفل لمرحلة التعليم الابتدائي ،حيث تم تقسيم خطة العمل إلى جانبين النظري وحاولت تسليط الضوء على المدرسة القرآنية ودورها وظائفها التي تقدمها المدرسة القرآنية في إعداد الطفل أما الجزء الثاني باستعمال الاستمارة واعتماد على المنهج الوصفي حيث تم ملء 50من طرف أولياء التلاميذ التمدرسين وهم حجم العينة واستخدام برنامج تم تفريغ البيانات وحساب النسب المئوية ، وإعداد الجداول تكرارية كما تم تقسيم هدي الجداول إلى شقين شق متعلق بالفرضية الأولى والأخرى بالفرضية الثانية والأخرى بالفرضية الثالثة وبعد ذلك عملية التحليل والاستنتاجات الجزئية والعامة لكل فرضية تم الإجابة على السؤال الإشكالي بأن للمدرسة القرآنية دور وأهمية في إعداد الطفل لمرحلة التعليم الابتدائي .

Résumé:

Mon étudecescirconstancesvisant à révélerl'écolecoranique et le rôlejouédans la préparation de l'enfant à l'étape de l'enseignementprimaire،où le plan d'actionestdivisé en deuxthéoriques et a essayé de mettre en évidencel'écolecoranique et son rôle et des fonctionsproposéesparl'écolecoraniquedans la préparation de l'enfant La deuxièmepartie de l'utilisation de la forme et l'adoption de l'approche descriptive oùilremplissait 50 par sesélèvescommeilsAltmadrsintaille de l'échantillon et l'utilisation des données de vidage de programme et de calculer les pourcentages et la préparation des tableaux de fréquenceontégalementétédivisée en incision deux tables d'orientationrelatifs à la première hypothèse et d'autreshypothèsesAltanih et l'autre la troisièmehypothèse Après ceprocessusd'analyse et six conclusions de l'hypothèsepartielle et générale pour chaqueréponse à la question que le rôle de l'écolecoraniqueproblématique et de l'importancedans la préparation de l'enfant pour l'étape de l'enseignementprimaire.